



## **درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط**

إعداد الطالبة

**منى بنت عشمه بن حسين السلوم**

إشراف

**أ.د/ يحيى بن علي بن أحمد فقيهي**

كلية التربية-جامعة نجران- المملكة العربية السعودية



## درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط

### المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق هذا الهدف؛ اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت بإعداد أداة الدراسة المتمثلة في بطاقة تحليل المحتوى، وتم في ضوءها تحليل مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط في الفصول الدراسية الثلاثة: الأول، والثاني، والثالث بواقع (٣) كتب دراسية. وبعد تحليل البيانات إحصائياً، أظهرت نتائج التحليل أن درجة تضمين مهارات التفكير الناقد ككل في المقرر كانت (مرتفعة)، في حين تفاوتت درجة تضمين كل مهارة؛ فجاءت مهارات (تقويم الحجج، والتفسير، والاستنباط) بدرجة مرتفعة، ومهارة (معرفة الافتراضات) بدرجة متوسطة، ومهارة (الاستنتاج) بدرجة منخفضة، وقد حازت مهارة تقويم الحجج على أعلى الرتب من بين المهارات الخمس المقاسة من حيث درجة تضمينها، فيما حازت مهارة التفسير على الرتبة الثانية، وحازت مهارة الاستنباط على الرتبة الثالثة، بينما حازت مهارة معرفة الافتراضات على الرتبة الرابعة، وأخيراً فقد حازت مهارة الاستنتاج على الرتبة الخامسة والأخيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط تعزى لمتغير الفصول الدراسية لصالح الفصل الدراسي الأول.

وفي ضوء هذه النتائج، تم تقديم مجموعة من التوصيات، ومن أبرزها: ضرورة تنوع مهارات التفكير الناقد في الأنشطة المختلفة لمقرر المهارات الحياتية والأسرية.

**الكلمات المفتاحية:** التفكير الناقد- مهارات التفكير الناقد- المهارات الحياتية والأسرية.

---

**The degree of including Critical Thinking Skills in the content of the Life and Family Skills Course Book for the third intermediate grade****Researcher: Mona Oshaymah AlSallum.****Supervisor: Prof: Yahiya Ali Ahmed Faghih.**

---

**Abstract**

The study aimed to identify the degree of inclusion Critical Thinking Skills in the content of the life and family skills course book for the third intermediate grade in the Kingdom of Saudi Arabia. To achieve this goal, the researcher adopted the analytical descriptive approach, as she prepared the study tool represented by the content analysis card. Accordingly, the content of the life and family skills course book for the third intermediate grade of the three semesters: first, second, and third, with (3) textbooks was analyzed, the results of the analysis, including critical thinking skills in the course revealed that; the skills (evaluation of arguments, interpretation, and deduction) were high, knowledge of hypotheses was moderate, and the skill (deduction) was low.

In terms of arrangement, the skill of evaluating arguments got the highest rank among the five skills measured in terms of the degree of its inclusion in the content, while the interpretation skill got the second rank, the deduction skill got the third rank, the knowledge of hypotheses got the fourth rank, and finally the reasoning skill got the fifth and the last rank. The results also showed that there were statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the degree of including critical thinking skills in the content of the life and family skills book for the third intermediate grade, due to the variable of semesters in favor of the first semester. In light of these results, a set of recommendations were presented, most notably: The need to include all types of critical thinking skills in the activities of the course content.

**Keywords:** Critical thinking- Critical thinking skills- Life and family skills.

**المقدمة:**

تتجه دول العالم المتقدم إلى الاهتمام بالتفكير، باعتباره هدفاً رئيساً من أهداف التعليم وأساساً لبناء الحضارات، وإنتاج العقول المبدعة؛ ولذلك أصبحت تنمية الإمكانات البشرية والمهارات الفكرية والعقلية ضرورةً للتوافق مع التطورات التكنولوجية، والمعرفية المتلاحقة التي يواجهها الإنسان، ويفرض ذلك على العملية التعليمية عدم الاعتماد على الكم المعرفي بقدر الاعتماد على كيفية استخدام المعرفة وتطبيقها في مجالات الحياة المختلفة.

وقد استقطب موضوع التفكير اهتمام المنشغلين بشأن التعليم، وتحول اهتمام التربويين في مختلف أنحاء العالم من مجرد التلقين وحشو الأذهان بالمعلومات، إلى تنمية العقل وتهيئة البيئة التعليمية المناسبة التي تحفز المتعلم على استعمال عقله، وتنشيط تفكيره في كل مجال من مجالات الحياة (بدر، ٢٠١٠). ويعد الاهتمام بمهارات التفكير عمومًا، والتفكير الناقد على وجه الخصوص من أهم القضايا التربوية المعاصرة، حيث ينسجم ذلك مع متغيرات العصر وما يشهده من تحولات وانفجار معرفي كبير، وتزداد أهميتها كلما أكسبنا الطالب هذه المهارات وكيفية توظيفها في التعامل مع مختلف صنوف المعرفة من تحليل وتفسير واستنتاج وتقييم، وتزداد أهمية تعليم مهارات التفكير الناقد باعتبارها أهم الأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها (الزيادات والعوامرة، ٢٠٠٩).

ويؤدي التفكير الناقد دوراً مهماً في إعداد المتعلمين لمواجهة التحديات والمشكلات التي تعاني منها المجتمعات، نتيجة التغيرات والتطورات السريعة التي تأثرت بها جميع مجالات الحياة المعاصرة ومظاهرها؛ لأنه يقوم على تقييم المعلومات التي يواجهها المتعلم في استخدام التفكير التأملي العقلاني الذي يقوم على وضوح المعنى الذي يقدمه المتعلم حول ما يعتقد أو يعمل به، ولأنه يتطلب المحاكمة العقلية وعدم نقل الأمور دون بحث وتمحيص (الخليفات، ٢٠١٩؛ نوافلة، ٢٠١٥). وعليه، يمكن القول إن مهارات التفكير الناقد بصفة خاصة من المهارات الضرورية واللازمة لكل فرد يعيش ضمن المجتمعات المعاصرة، فهذه المهارات ضرورية للفرد لكي يتكيف مع مجتمعه ويحقق طموحاته، وبالتالي فإن المدرسة تعتبر من الأوساط التي يجب أن يتم تدريب المتعلمين فيها على مهارة التفكير وذلك من خلال وسائط مختلفة كالكتاب المدرسي، بل إن تنمية التفكير وتعلم مهاراته عبر المنهج تكون عملية ميسرة وممكنة في حال توفر المعلم النشط والمؤهل والمدرّب على تنمية مهارات التفكير عند طلبته (الشقيرات، ٢٠٢٠).

كما تعد مهارات التفكير الناقد من المهارات المهمة التي يحتاجها المتعلمون في مواقف التعليم، لذلك ينبغي تضمينها في كتاب المهارات الحياتية والأسرية؛ لكي نرتقي بأذهان المتعلمين من المستويات المعرفية الدنيا إلى المستويات العليا من خلال مهارات هذا النوع من التفكير، كمعرفة الافتراضات، والتفسير، وتقويم المناقشات، والاستنتاج، والاستدلال، والاستنباط، حيث يعد الكتاب المدرسي الوسيط

الفعلي للتواصل بين المعلم والمتعلم وأحد أهم الأدوات التعليمية الموجهة بشكل مباشر إلى الطالب. كما تعد مادة المهارات الحياتية والأسرية ضرورية لتحقيق أهداف التربية الأسرية، ولتنشئة اجتماعية سوية وبناء علاقة صحية معهم قائمة على الصدق والصراحة، وخلق جو أسري دافئ، باعتبار الأسرة هي الوسط الأول الحاضن لهم، والمؤثر تأثيراً بالغاً فيما يدور في أذهانهم من أفكار ومعتقدات، وما يبدر عنهم من تصرفات وسلوكيات (خشرم، ٢٠٢٠).

وقد اهتم التربويون في الوطن العربي بموضوع تحليل الكتب المدرسية وتقويمها؛ لتحديد مدى دقة الصور وملاءمتها للمحتوى، أو لمعرفة درجة مناسبة المحتوى وما يتضمنه من قيم، واتجاهات، ومفاهيم، وتعريفات إلى المجتمع الذي يعرض فيه الكتاب المدرسي، أو لمعرفة مدى ملاءمة المعلومات الواردة فيه للمرحلة العمرية وخلوها من الأخطاء (المزيدي، ٢٠٠٦)، كدراسة (أبو عوف، ٢٠١٤؛ الحميد، ٢٠١٤؛ المحسن، ٢٠١٦). وجاءت هذه الدراسة استكمالاً لجهود الباحثين، من خلال القيام بتحليل محتوى مادة المهارات الحياتية والأسرية في ضوء مهارات التفكير الناقد.

ويعد مقرر المهارات الحياتية والأسرية من المقررات التي ينبغي تحليل محتوى كتبه وتقويمها؛ وذلك نظراً لاهتمامها بتوظيف العلم لتحسين مؤشرات الحياة النوعية للأسرة، وتلبية احتياجاتها الحياتية فيما يتعلق بمجالات علوم الأسرة، بالإضافة إلى تعامل موضوعاتها مع جملة من المهارات الأساسية التي من شأنها زيادة فاعلية الشخصية وتنمية قدراتها.

وبناءً على ما تقدم، أصبح تضمين مهارات التفكير الناقد في المناهج والمقررات الدراسية أمراً ضرورياً، باعتبار تنمية التفكير هدفاً من أهداف تدريس المواد عامةً ومادة المهارات الحياتية والأسرية على وجه الخصوص؛ لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط.

### مشكلة الدراسة:

تعد المرحلة التعليمية المتوسطة مرحلة مهمة من مراحل التعليم التي تقوم بدور بارز في إكساب وتنمية مهارات التفكير بصفة عامة للطلبة، ونظراً لطبيعة العصر الذي نعيشه بكل ما فيه من تقدم علمي وتكنولوجي وانفجار معرفي، والتوجه نحو الاقتصاد المعرفي في التعليم، والانتقال من التعليم التقليدي المبني على المعلم باعتباره محور العملية التعليمية إلى التعلم النشط الذي يعتبر الطالب هو محور العملية التعليمية؛ فقد أصبح إلزاماً على المعلمين الابتعاد عن أسلوب التلقين والحفظ، والعمل على تنويع استراتيجيات التدريس في الغرفة الصفية؛ ليصبح الطالب هو المحرك الرئيس للعملية التعليمية، بإتاحة المجال له لبحث نفسه عن المعرفة وتوظيف مهارات التفكير الناقد في المناهج الدراسية التي تساعد الطالب على توسيع مداركه، والبحث عن المعلومة، وتنمية حب التفكير والاستطلاع لديه.

يعد اكتساب المتعلم لمهارات التفكير عمومًا ومهارات التفكير الناقد بشكل خاص ضرورةً لمتطلبات العصر الحاضر؛ للتمكن من اتخاذ القرارات وحل المشكلات، ولمواجهة التحديات المستقبلية. كما تعتبر المرحلة التعليمية المتوسطة مرحلةً مهمة من مراحل التعليم التي تقوم بدور بارز في إكساب وتنمية مهارات التفكير بصفة عامة للطلبة.

ويعد المنهج أحد المحاور الأساسية للعملية التعليمية، وما يتضمنه من أهداف، ومحتوى، وطرائق تدريس، ووسائل وأنشطة تعليمية، بالإضافة إلى أساليب تقويم في حين أنه يواجه تحديات كثيرة ومتنوعة تتمثل في نمو المعرفة والقيم والتفكير العلمي. ونظرًا لما يتصف به العصر الحالي من تطور سريع في مجالات المعرفة والاتصالات؛ كان لزامًا على كل أمة تريد أن تحتفظ لنفسها بمكانة مرموقة بين الأمم أن تواكب هذا التطور، وذلك بتطوير مناهجها الدراسية بما يتلاءم مع ذلك النمو المعرفي، والكتاب المدرسي هو أحد عناصر المنهج المدرسي المهمة الذي ينبغي أن يستجيب لهذه التحديات بمختلف الأساليب والطرق (الحناكي والغامدي، ٢٠٢١).

ويمثل الكتاب المدرسي بما يتضمنه من معلومات وأنشطة أحد أهم الوسائل التعليمية المشتركة بين المتعلم والمعلم، وأهم مصادر التعلم والمعرفة بالنسبة للتعلم، ويشكل الإطار العام لعمل المعلم، كما تعد الكتب المدرسية الموجه الأساسي الذي يعتمد عليه المعلمون في تدريس مقرراتهم (الشمراي، ٢٠١٠). وبالتمعن في أسباب ضعف مستوى تفكير المتعلمين وعزوفهم عن الدراسة، نجد أن هناك أسبابًا كثيرة متداخلة ترجع إلى: قلة خبرة المعلمين، وقلة الإمكانيات المادية، كما ترجع إلى المناهج الدراسية، ومستوى الكتب الدراسية، وطرق التقويم (عبد المجيد، ٢٠١٥).

وفي هذا السياق، أظهرت نتائج العديد من الدراسات، كدراستي (الشقيرات، ٢٠٢٠؛ الصويركي، ٢٠١٩) وجود العديد من نقاط الضعف في غالبية مناهج المقررات المختلفة وإغفالها مهارات التفكير الناقد والعمليات العقلية، وخاصة التي يجب التأكيد عليها في العملية التعليمية، حيث إن هذه المهارات نادرًا ما تتطور ببساطة، نتيجة للخبرة أو النضج.

### أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مهارات التفكير الناقد التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط؟

٢. ما درجة توافر مهارة معرفة الافتراضات في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط؟
٣. ما درجة توافر مهارة التفسير في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط؟
٤. ما درجة توافر مهارة الاستنباط في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط؟
٥. ما درجة توافر مهارة الاستنتاج في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط؟
٦. ما درجة توافر مهارة تقويم الحجج في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط؟
٧. هل توجد فروق دالة إحصائية في درجات توفر مهارات التفكير الناقد في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية وفقاً لمتغير الفصل الدراسي للمقرر (الفصل الدراسي الأول - الفصل الدراسي الثاني - الفصل الدراسي الثالث)؟
- أهداف الدراسة:**

هدفت هذه الدراسة إلى:

١. تحديد مهارات التفكير الناقد التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط.
٢. الكشف عن درجة توافر مهارات التفكير الناقد في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط.
٣. الكشف عن الفروق في درجات توفر مهارات التفكير الناقد في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط وفقاً لمتغير الفصل الدراسي للمقرر (الفصل الدراسي الأول - الفصل الدراسي الثاني - الفصل الدراسي الثالث).

### **أهمية الدراسة:**

يمكن النظر إلى أهمية الدراسة الحالية من الناحيتين: النظرية والتطبيقية، على النحو الآتي:

#### **الأهمية النظرية:**

- تبرز أهمية الدراسة من خلال أهمية مهارات التفكير الناقد وأولوية تطبيقها عن غيرها، وأنها من أهم أساليب التفكير في العصر الذي نعيش فيه.
- تتفق هذه الدراسة مع التوجهات التربوية الحديثة التي تؤكد أهمية دمج مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير الناقد بصفة خاصة في المحتوى التعليمي للمواد المختلفة التي تدرس للطلبة.

- تحدد مهارات التفكير الناقد المناسبة لطلبة الصف الثالث المتوسط، وتبرز أهمية تضمينها في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية.
- الأهمية التطبيقية:
- الكشف عن مدى تضمين كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط لمهارات التفكير الناقد، عن طريق اتباع منهج تحليل المحتوى.
- قد تسهم في الكشف عن أوجه الضعف والقصور فيما يتعلق بمدى تضمين مهارات التفكير الناقد في كتاب المهارات الحياتية والأسرية، والعمل على تلافيتها في المستقبل.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة مطوري ومخططي بناء المناهج السعودية، وواضعي السياسة التعليمية؛ من أجل توظيف مهارات التفكير الناقد في كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط.
- تفيد الباحثين في إجراء العديد من الدراسات، من خلال تقديم قائمة بمهارات التفكير الناقد وأداة تحليل المحتوى، والاستفادة من المؤشرات التي تتضمنها كل مهارة.
- تسهم في تحقيق أهداف سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، وبرامج تطوير التعليم، وتحسينه، ورفع مستواه بمختلف جوانبه، وذلك من أجل تكوين أجيال مؤهلة تتعامل مع المتغيرات والمستجدات المحلية والعالمية بكل كفاءة واقتدار.

### حدود الدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة وفق المحددات الآتية:

المحددات الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الآتي:

- مهارات التفكير الناقد (معرفة الافتراضات- التفسير- الاستنباط- الاستنتاج- تقييم الحجج).
- جميع مواضيع كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط.
- المحددات الزمنية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٤ هـ.

### مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على المصطلحات الآتية:

### المهارات skills:

عرفها الخيواني (٢٠١٤) بأنها: "أداء مهمة ما أو نشاط معين بصورة مقنعة وبالأساليب والإجراءات الملائمة وبطريقة صحيحة، وهي التمكن من إنجاز مهمة معينة بكيفية محددة، وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ" (ص. ٤٥).

والتعريف الإجرائي للمهارة في الدراسة الحالية هو: قدرة طالبات الصف الثالث المتوسط على القيام بمجموعة من الأنشطة والعمليات العقلية عند مواجهتهن لموقفٍ ما أو مشكلة معينة.

## التفكير الناقد Critical thinking:

"هو نوع من أنواع التفكير الدقيق، والحكم الموضوعي الخالي من التعصب، والتحيز على كل ما يواجه الفرد من قضايا ومشكلات ومواقف، ويتوصل إلى هذا الحكم عن طريق الاستدلال السليم" (الأسطل، ٢٠٠٨، ص. ٨).

كما أن تنمية التفكير الناقد ضرورة تربوية لحماية عقول الأفراد من التأثيرات الثقافية الضارة المنتشرة في المجتمع، والتي يتعرضون لها في حياتهم، بالإضافة إلى انتشار الشائعات والادعاءات التي تقف حجر عثرة في سبيل تقدم مجتمعنا وتطوره، لذا يعتبر التفكير الناقد من أهم الأهداف التربوية المعاصرة التي تسعى التربية إلى تحقيقها لتكوين العقلية الناقدة التي تواجه المشكلات بطريقة إيجابية في عصر يتسم بتطور المعلومات والتغيرات المتلاحقة. كما أن التفكير الناقد يساعد الأفراد على استيعاب المعارف والآراء المتعددة بعد التحقق من صدقها، وتبني آراء واتجاهات يقبلها العقل، ويساعدهم أيضاً على التمييز بين الآراء التي تستند إلى أدلة منطقية والآراء الضعيفة (محمد، ٢٠١٥، ص. ٨٩).

## مفهوم التفكير:

يُعد التفكير "عملية من عمليات النشاط العقلي التي يقوم بها الفرد من أجل الحصول على حلول دائمة أو مؤقتة لمشكلة ما، وهو عملية مستمرة في الذهن لا تتوقف أو تنتهي ما دام الإنسان في حالة يقظة. وهو أرقى العمليات العقلية والنفسية التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى بدرجة راقية ومتطورة" (مصطفى، ٢٠٠٢، ص. ٢٧).

ويعرفه غانم (٢٠٠٩، ص. ٢٠) بأنه: عبارة عن "سلسلة متتابعة محددة لمعان أو مفاهيم رمزية تثيرها مشكلة وتهدف إلى غاية. ويعرف بأنه ما يحدث في خبرة الكائن العضوي سواء أكان إنساناً أم حيواناً، حين يواجه مشكلة أو يتعرف عليها أو يسعى لحلها، وهنا يرتبط التفكير بحل المشكلة".

والتفكير بمعناه الشمولي والواسع يمكن اعتباره سعياً وراء معنى في الموقف أو الخبرة على الرغم من وضوح هذا المعنى أو غموضه، الأمر الذي يتطلب من المفكر تأملاً وإمعان نظر في مكونات ذلك الموقف وتلك الخبرة (عبد العزيز، ٢٠٠٩، ص. ٢٢). وهو بحث عن المعنى لشيء ما اعتماداً على الخبرة، وقد يكون هذا الشيء عبارة أو تصرفاً أو حدثاً أو إشارة، وعندما نفكر فإننا نستخدم مجموعة من العمليات العقلية المتفاوتة في درجة تعقيدها؛ لتساعدنا في معالجة المدخلات الحسية أو التصورات المتذكّرة وإنتاج أفكار جديدة، أو فهم مختلف، أو إصدار حكم ما (حسين، ٢٠٠٩، ص. ١١).

وتعرف الباحثة التفكير بأنه: سلسلة من النشاطات العقلية التي تحدث في الدماغ عند مواجهة مشكلة ما، وذلك من خلال قيام المتعلم بمعالجة المعلومات، ومن ثم اتخاذ القرار.

وأنه مهارة الفرد في القدرة على التحقق من الافتراضات، والاستنباط، والتفسير، والاستنتاج، والتقييم ومناقشة الحجج.

**مهارات التفكير الناقد critical thinking skills:**

يشتمل التفكير الناقد على خمس مهارات، وهي الآتي:

**- معرفة الافتراضات Recognition:**

وتعرّف بأنها: "فحص المعلومات والبيانات التي يتضمنها الموضوع، بحيث يحكم بأن فرضاً ما واردٌ تبعاً لفحصه للبيانات المعطاة أم لا" (الصويركي، ٢٠١٩، ص. ٩١).

**- التفسير Interpretation:**

وهو "القدرة على استخلاص أسباب حدوث ظاهرة معينة، والتمييز بين مواطن القوة والضعف ككل؛ لإعطاء تبريرات، واستخلاص نتيجة ما في ضوء الوقائع الموجودة التي يقبلها العقل، وتحديد ما إذا كانت الأسباب المقترحة تترتب منطقياً على المعلومات المتاحة أم لا" (الخليفات، ٢٠١٩، ص. ٦٥).

**- الاستنباط Deduction:**

وتعرّف بأنها: "قدرة الطالب على تعرف العلاقات بين معلومات معينة تعطى له، بحيث يحكم في ضوء هذه المعلومات ما إذا كانت نتيجة ما مشتقة تماماً من هذه المعلومات أم لا" (الصويركي، ٢٠١٩، ص. ٩١).

**- الاستنتاج Inference:**

وهي "القدرة العقلية التي نستخدمها في التمييز بين درجات صحة أو خطأ نتيجة ما تبعاً لدرجة ارتباطها بمعلومات معينة تعطى له، وهذه المهارة تتجه من العام إلى الخاص أو من الكل إلى الجزء، ويعني القدرة على تحليل البيانات المعطاة" (الخليفات، ٢٠١٩، ص. ٦٥).

**- تقويم الحجج Evaluation of arguments:**

وتعرّف بأنها: "قدرة الطلبة على إدراك القضايا البارزة التي لها علاقة بشكل مباشر بموضوع محدد، والتمييز بين الحجج القوية والضعيفة المتصلة بمعلومات معينة" (الصويركي، ٢٠١٩، ص. ٩١).

**خصائص التفكير الناقد:**

التفكير الناقد هو إطار للعقل والعمليات العقلية التي تضمنت اليقظة للحاجة إلى تقييم المعلومات، والاستعداد لاختبار الآراء، والرغبة في النظر في جميع وجهات النظر (Boonsathirakul & Kerdsonboon, 2021, p. 225).

ويوضح معمار (٢٠٠٧، ص. ١١٤) عدداً من خصائص التفكير الناقد، وأهمها ما يأتي:

١. يزيد من استعداد المتعلم لممارسة التفكير الناقد.
٢. يتيح أمام المعلم الفرصة لممارسة دور أكثر فاعلية.
٣. يحبب المتعلم بالجو التعليمي الذي سيسوده جو من الديمقراطية والتقبل.

٤. يزيد من حيوية المتعلمين في تنظيم الخبرات التي يواجهونها، ويتيح أمامهم فرص اختبارها والتفاعل بطريقة آمنة تحت إشراف المعلم.

٥. يدرّب المتعلم على ممارسة مواقف قيمة يمكن نقلها إلى مواقف الحياة.

٦. يسهم في إعداد النشء للحياة، مع ممارسة الحياة بأقل قدر من الأخطاء.

#### أهمية التفكير الناقد في مجال التعليم:

التفكير الناقد هو تفكير تأملي استدلاي تقييمي ذاتي، يتضمن مجموعة من الاستراتيجيات والعمليات المعرفية المتداخلة، كالترسيير، والتحليل، والتقييم، والاستنتاج؛ بهدف فحص الآراء والمعتقدات، والأدلة والبراهين، والمفاهيم، والادعاءات التي يتم الاستناد إليها عند إصدار حكم ما، أو حل مشكلة ما، أو صنع قرار، مع الأخذ بعين الاعتبار وجهات نظر الآخرين (أبو جادو ونوفل، ٢٠٠٧، ص. ٢٣١). كما أن هناك حاجة إلى التفكير الناقد لاتخاذ قرار بشأن تلقي المعلومات، وتشكيل الآراء بناءً على أسباب مناسبة ومنطقية وغير ذاتية، بالإضافة إلى ضمان الاستنتاج الصحيح (Fikriyatii et al., 2022, p. 121).

وترى الباحثة أن التفكير الناقد ضرورة من ضروريات التعليم، وذلك لخلق بيئة تعليمية مناسبة للطلبة في ظل الكم الهائل من المعلومات الذي يتلقاه الطلاب. ومن هنا يتوجب توظيف التفكير الناقد في المناهج المختلفة، من خلال توفير مناخ مدرسي مناسب، ومن خلال بيئة صفية تشجع الطلبة على تنمية المهارات العقلية العليا التي من شأنها أن تساعد على تطوير العملية التعليمية.

#### تنمية مهارات التفكير الناقد:

يمكن تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال الآتي (عبد العزيز، ٢٠٠٩، ص. ١١١):

١. احترام النقد العلمي كأسلوب للحكم وعدم الانقياد للآراء الشائعة المتداولة.

٢. عدم التعصب.

٣. عدم الأخذ بوجهات النظر المتطرفة.

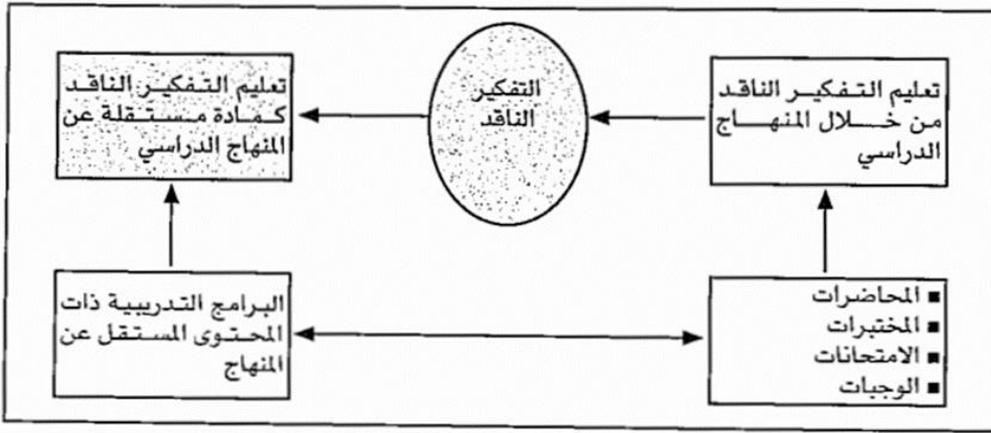
٤. عدم القفز إلى النتائج.

٥. عدم الانقياد للعواطف.

وتستخلص الباحثة أن تنمية مهارات التفكير الناقد تساعد المتعلمين على مواجهة المستقبل، وكيفية التعامل مع كميات كبيرة من المعلومات والحقائق، وكذلك في الحصول على أساليب منطقية للاستدلال وشرحها، ويمكن أن يساعد التفكير الناقد في تدريب الطلاب وخدمة شروط نجاحهم في جميع مناحي الحياة.

## تعليم التفكير الناقد:

يعتبر التفكير الناقد أحد القضايا الرئيسية في التعليم الحديث اليوم التي يجب تدريسها ( Haryanto et al., 2022, p. 829). والتفكير الناقد من المواضيع الرئيسية والمهمة في التعليم الحديث من حيث المعلومات الهائلة التي يتلقاها الفرد في جميع مجالات الحياة، ولهذا يعتبر التفكير الناقد من أساسيات العملية التعليمية التعلمية (الخليل، ٢٠٢٢، ص. ٩٠). وفي الشكل الآتي يضع العتوم وآخرون (٢٠٠٩، ص. ٨٣) عدة طرق لتعليم التفكير الناقد:



## شكل (٢-١) طرق تعليم التفكير الناقد

ومن الشكل السابق، يتضح أن هناك عدة اتجاهات لتعليم التفكير الناقد:

- الاتجاه الأول: وهو اتجاه يدعو إلى تعليم التفكير الناقد من خلال تعليم المواد الدراسية المقررة مثل الأحياء، الفيزياء.. إلخ، ويرتكز هذا الاتجاه على مفهوم فعال: (إنه لا يمكن فصل التفكير الناقد عن موضوعه)، ويصبح التفكير الناقد مهارة متخصصة في المجال المعرفي الذي يكون فيه المتعلم مطلعاً على حقائق التخصص ومفاهيمه ومصطلحاته الأساسية، وبالتالي أسلوب التفكير فيه.
- الاتجاه الثاني: يدعو إلى تعليم التفكير كمادة مستقلة عن المواد الدراسية الأخرى باعتباره قدرة أو مهارة عامة. وبموجب هذا الاتجاه، يمكن أن يكون لمهارة التفكير الناقد تطبيقات في مجالات معرفية متنوعة ومنها المواد الدراسية، ووفق هذا الأسلوب يتم بناء برنامج خاص لتعليم التفكير الناقد، حيث يقوم معلم مختص بتدريب الطلبة (غانم، ٢٠٠٩، ص. ١٨٩).
- الاتجاه الثالث: الاتجاه التوفيقى في تعليم مهارات التفكير الناقد: في هذا الاتجاه يتم تعليم التفكير الناقد من خلال عملية المزج بين الاتجاهين السابقين، إذ يتم تدريس التفكير الناقد بوصفه مادة مستقلة لها مدرسوها، وكذلك تضمين مهارات التفكير الناقد ضمن المحتوى الدراسي (الحمادي، ٢٠١٩، ص. ١٢١).

ومن هنا يتضح أن التفكير الناقد مهم جداً في عملية التعلم، حيث يمكن تقسيم القدرة على التفكير الناقد إلى ثمانية أقسام تشير فيها إلى جودة قدرة الشخص على التفكير، وهذا يشمل مشكلة الاستجواب، والغرض، والمعلومات، والمفهوم، والافتراض، ووجهة النظر، والتفسير، والواجهة، والسبب والنتيجة (Haryanto et al., 2022, p. 829).

### مناهج المهارات الحياتية والأسرية في المملكة العربية السعودية خصائص مادة المهارات الحياتية والأسرية:

تتميز مقررات المهارات الحياتية والأسرية بالعديد من الحقائق والمعارف التي تتصل بحياة الأفراد بصورة مباشرة، وهو ما يسمح بتنمية مهارات التفكير لدى طلبة المرحلة المتوسطة من خلال محتوى مقرراتها، حيث تستهدف مقررات المهارات الحياتية والأسرية توعية الفرد بأهمية الأدوار الوظيفية التي يقوم بها في حياته اليومية، وتزويده بالمعلومات والمهارات والخبرات التي ترفع من كفاءته، وتكسبه القدرة على التكيف ومسايرة الأوضاع الجديدة، ليستطيع القيام بدوره بمختلف أنشطة الحياة الأسرية والاجتماعية بوعي وكفاية، ومن ثم تصبح تنمية مهارات التفكير أثناء تدريس موضوعات المهارات الحياتية والأسرية أمراً فعالاً؛ لأنه يرتبط بالحياة بشكل مباشر من جهة، ولأنه يساعد الطلبة على نمو مهاراتهم الحياتية من جهة والذهنية من جهة أخرى (الجمال، ٢٠١٣، ص. ١٨٥).

ويرى الجمال (٢٠١٣، ص. ٢٠١) أن مقرر المهارات الحياتية والأسرية يتميز بمجموعة من الخصائص، وتتمثل تلك الخصائص فيما يأتي:

- يجمع محتوى المادة بين الطبيعة النظرية والعملية، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحياة اليومية للفرد وللأسرة والمجتمع.
- يتم انتقاء محتوى المادة من جملة علوم المعرفة؛ من أجل تطبيقها في مواقف الحياة اليومية وتطبيق الأسس العلمية في حياة الأفراد، والارتقاء بتلك الحياة من خلال الاستفادة من قوانين العلم وإنجازاته.
- تحتل مهارات التفكير مكانة مهمة في محتوى المادة كأحد المقررات الدراسية التي لا تقتصر على الأداء والإنتاج، كأحد نواتج التعلم المتوقعة، وهو ما يسمح بممارسة العديد من الأنشطة التعليمية التي تسمح بنمو مهارات التفكير المختلفة بشكل طبيعي، من خلال تدريس محتوى مادة المهارات الحياتية والأسرية.
- إمكانية تنمية كل من: مهارات التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، والتفكير المتشعب، ومهارات عمليات العلم، من خلال تدريس المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة.
- وترى الباحثة أن مادة المهارات الحياتية والأسرية تهتم بجوانب النمو المختلفة (المعرفية والوجدانية والسلوكية)، وإلى تحقيق المستويات العليا في كل جانب من الجوانب الثلاثة، وبما يسمح بممارسة

العديد من مهارات التفكير التي تسهم في تحقيق أهداف المادة النظرية والعملية في آن واحد، كما أنها تعمل على تنمية قدرة الطلبة على التصرف الناجح في مواقف الحياة اليومية المختلفة؛ وذلك بهدف تنمية قدراتهم على التفاعل الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة، وهو ما تسعى إليه أهداف تدريس موضوعات مقرر المهارات الحياتية والأسرية.

### الدراسات السابقة:

تعرض الباحثة ما أتيح لها من مسح للدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بكلٍ من: التفكير الناقد، وتحليل محتوى مادة المهارات الحياتية والأسرية، وتم عرضها مرتبة من الأقدم إلى الأحدث، وذلك من خلال محورين، كالآتي:

- دراسات تناولت مهارات التفكير الناقد بوجه عام.
- دراسات تناولت تحليل محتوى كتب المهارات الحياتية والأسرية.

### دراسات تناولت مهارات التفكير الناقد بوجه عام:

وأجرت الخليفات (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في كتب العلوم في الأردن، وذلك من خلال تحليل محتوى تلك الكتب؛ بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتمثلت الأداة في بناء قائمة بمهارات التفكير الناقد، اشتملت على أربع مهارات، تم تطبيقها على عينة من كتب العلوم، بلغ عددها (ثلاثة كتب). وبالمعالجة الإحصائية للبيانات، كشفت نتائج الدراسة عن توافر مهارات التفكير الناقد بدرجات متفاوتة في كتب العلوم للصفوف (الرابع، الخامس، السادس) الأساسي في الأردن، حيث جاءت مهارة (الاستنتاج) بنسبة مرتفعة، وجاءت مهارة الاستنباط بنسبة مرتفعة، وجاءت المهارات الأخرى بنسب منخفضة على التوالي (التفسير، المقارنة)، وأظهرت النتائج أن كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي قد احتل المرتبة الأولى في مجموع التكرارات التي مجملها (٣٦٨) تكراراً، إذ بلغ نصيب كتاب الصف الخامس الأساسي (١٣٤) تكراراً، وجاء بعده كتاب الصف السادس الأساسي إذ بلغ (١٢٥) تكراراً، وجاء أخيراً كتاب الصف الرابع الأساسي إذ بلغ (١٠٩) تكرارات، وأوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات للتعرف على مهارات التفكير الناقد في كتب ومراحل دراسية أخرى.

وسعت دراسة الصويركي (٢٠١٩) إلى التعرف على درجة تضمين مقررات النحو والصرف للمرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد. ولتحقيق الأهداف؛ تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي - أسلوب تحليل المحتوى. وتألقت العينة من أربعة مقررات للنحو والصرف، وتألقت الأداة من (١٥) مهارة للتفكير الناقد، وبلغ العدد الكلي للأسئلة والأنشطة في هذه المقررات (٧١٧) سؤالاً ونشاطاً. وقد أظهرت النتائج توافر مهارات التفكير الناقد بنسبة مرتفعة في مقررات النحو والصرف الأربعة، حيث ظهر فيها (٦٣٦) سؤالاً ونشاطاً تضمنت مهارات التفكير الناقد، وجاءت بنسبة ٨٩.٢٪، وتوزعت

على الشكل الآتي: جاءت مهارات التفكير الناقد في المرتبة الأولى في مقرر النحو والصرف (١) بمقدار (١٨٨) تكراراً، وبنسبة ٢٩.٥٪، وحلت مهارات التفكير الناقد في المرتبة الثانية في مقرر النحو والصرف (٣) بمقدار (١٧٩) تكراراً، وبنسبة ٢٨.١٪، وحلت مهارات التفكير الناقد في المرتبة الثالثة في مقرر النحو والصرف (٢) بمقدار (١٥٣) تكراراً، وبنسبة ٢٤٪، وحلت مهارات التفكير الناقد في المرتبة الأخيرة في مقرر النحو والصرف (٤) بمقدار (١١٦) تكراراً، وبنسبة ١٨.٢٪.

وقام الشقيرات (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة توافر مهارات التفكير الناقد الرئيسة والفرعية في كتاب تاريخ العرب والعالم للصف الحادي عشر في الأردن. تكون مجتمع الدراسة وعينته من جميع صفحات كتاب الطالب لمادة تاريخ العرب والعالم للصف الحادي عشر/ الفرع الأدبي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لإجراء الدراسة، وقد تمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل محتوى لمهارات التفكير الناقد المتوافرة في كتاب تاريخ العرب والعالم. وأظهرت النتائج أن درجة توافر مهارات التفكير الناقد الرئيسة والفرعية في كتاب تاريخ العرب والعالم كانت متفاوتة من حيث التكرارات والنسب المئوية والرتبة، حيث جاءت مهارة التفسير بالمرتبة الأولى بمجموع تكرارات بلغت (١٦١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت ٣٤.٥٪، يليها مهارة الاستنتاج بالمرتبة الثانية وبمجموع تكرارات (١٢٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت ٢٧.١٪، ثم جاءت مهارة التقويم بالمرتبة الثالثة بمجموع (١٠٧) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت ٢٢.٩٪، ثم مهارة التتابع بالمرتبة الرابعة بمجموع (٤٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت ٩.٧٪، وجاءت بالمرتبة الخامسة والأخيرة مهارة التحليل بمجموع (٢٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت ٥.٨٪. وبالتالي، فإن جميع المهارات الرئيسة والفرعية تم تضمينها وتوافرها، باستثناء المهارة الفرعية (عدم قبول الآراء التي تنادي بالاحتمية التاريخية). وفي ضوء النتائج، قدم الباحث جملة توصيات، ومنها: مراعاة التوازن بين مختلف مهارات التفكير الناقد الرئيسة الخمسة، وتفعيل دور المعلمين والمشرفين التربويين لمبحث تاريخ العرب والعالم بل وإشراكهم في وضع منهج التاريخ، وعقد دورات وورش تدريبية لمعلمي مبحث تاريخ العرب والعالم حول توظيف استراتيجيات مهارات التفكير الناقد في الغرفة الصفية، وإعادة تطوير أدلة المعلمين لمبحث تاريخ العرب والعالم بحيث تتضمن حقائب تدريبية تتناول استراتيجيات تعلم تنمية مهارات التفكير الناقد وكيفية توظيفها.

وأجرى نصور وأبو شاهين (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف على نسب توافر مهارات التفكير الناقد الأساسية والفرعية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي في الجمهورية العربية السورية. ولذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتم إعداد قائمة بمهارات التفكير الناقد الأساسية والفرعية بناءً على ما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة، ثم صُممت على أساسها استمارة لتحليل محتوى الكتاب موضوع البحث بكافة وحداته ودروسه، وتم التحقق من صدق التحليل وثباته وفقها. وأظهرت النتائج توافراً شبة كامل لمهارات التفكير الناقد في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف

الخامس بنسب متفاوتة، حيث توافرت المهارات الرئيسية وفق الترتيب الآتي: مهارة التفسير، مهارة تقويم الحجج، مهارة تعرف الافتراضات، مهارة الاستنتاج، ومهارة الاستدلال. وكانت المهارات الفرعية الأكثر توافراً هي: وضع معايير لاتخاذ قرار بشأن قضية ما، وتقديم تفاصيل تدعم تفسير المواقف، والتوصل إلى نتيجة بناءً على معطيات، وربط السبب بالنتيجة، أما المهارات الأقل توافراً فهي: مهارة تقديم أمثلة توضح فكرة، واختيار الاستدلال الصحيح من بين الاستدلالات المطروحة، والحكم على مصداقية المعلومات وكفايتها، وتحديد أفضل معنى في ضوء المعطيات، بينما غابت مهارة التمييز بين الحقيقة والرأي.

### تعليق على الدراسات التي تناولت مهارات التفكير الناقد بوجه عام:

- بعد عرض الدراسات السابقة، وجدت الباحثة أن هناك علاقةً بين تلك الدراسات ودراستها الحالية، حيث إن تلك الدراسات تناولت موضوع مهارات التفكير الناقد بوجه عام ومنها دراسة (الخليفات، ٢٠١٩؛ الصويركي، ٢٠١٩؛ الشقيرات، ٢٠٢٠).
  - من خلال استعراض تلك الدراسات، يتضح أن الهدف العام للدراسات التي تتعلق بالتفكير الناقد يكمن في تحديد مدى توافر مهارات التفكير الناقد في محتوى المواد الدراسية المختلفة، والتأكيد على أهمية التفكير الناقد في حياة الأفراد، وذلك مواكبة لأهداف التعليم المعاصرة، نظراً لأثره الإيجابي في تحصيل الطلبة، ليس في مقرر التربية الأسرية فحسب، بل في كثير من المعارف المختلفة كالكيمياء، والعلوم، والنحو والصرف، وتاريخ العرب.
  - كما أجريت الدراسات السابقة في مراحل دراسية متنوعة، لمعرفة مدى تضمين مهارات التفكير الناقد في المقررات التي تم تحديدها، فضمت الابتدائي والمتوسط والثانوي، حيث إن دراسة الخليفات (٢٠١٩) اقتصت بالمرحلة الابتدائية، في حين أن دراستي (الصويركي، ٢٠١٩؛ الشقيرات، ٢٠٢٠) اقتصتا بالمرحلة الثانوية، وتحديداً الصف الحادي عشر،
  - اتفقت معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي - أسلوب تحليل المحتوى - في دراساتها، وبهذا اتفقت الدراسة الحالية معها، حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي - أسلوب تحليل المحتوى.
- وبهذا تكون الدراسة الحالية قد اتفقت مع جميع دراسات هذا المحور في التعرف على مدى تضمين الكتاب لمهارات التفكير الناقد من خلال إعداد بطاقة لتحليل المحتوى، إلا أنها اختلفت عنها في العينة والكتاب الذي تم تحليله.

### دراسات تناولت تحليل محتوى كتب المهارات الحياتية والأسرية:

قام شاجري (٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى تضمين مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في التعليم الثانوي (نظام المقررات) لقيمة الرقابة الذاتية. ولتحقيق هذا الهدف؛ أعد الباحث

بطاقة تحليل محتوى مكونة من ثماني فقراتٍ موزعة على ثلاثة محاور؛ وذلك لقياس مدى تضمين مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في التعليم الثانوي (نظام المقررات) لقيمة الرقابة الذاتية. وأشارت نتائج البحث إلى أن القيمتين (محاسبة النفس واستشعار المسؤولية) حصلتا على (٣٠٪)، (٣٦٪) على الترتيب في نسبة تضمينهما، وتعد هذه النسب عالية. بينما قيمة (استشعار تقوى الله تعالى) حصلت على نسبة (١٤٪)، وهي نسبة متوسطة في درجة تضمينها في محتوى المنهج. وحصلت القيم (احترام النظام الموجب للرقابة، والحفاظ على الممتلكات العامة، والحفاظ على الممتلكات الخاصة، والتعزيز المعنوي للرقابة الذاتية) على نسب تتراوح بين (٢٪ و ٩٪)، وجميعها نسب منخفضة. بينما حصلت القيمة (التعزيز المادي للرقابة الذاتية) على نسبة (صفر٪)، وهي النسبة الأقل بين جميع القيم؛ فهي غير موجودة تماماً.

وأجرت أبا الخيل (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى معرفة مدى توفر المهارات الحياتية في محتوى كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. حيث تكونت العينة من جميع موضوعات كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي للفصلين: الأول والثاني، للعام الدراسي ١٤٤٢هـ / ١٤٤١هـ. وأعدت الباحثة بطاقة تحليل المحتوى، المؤلفة من (٢٧) مؤشراً، موزعة على أربع مهارات رئيسية، وهي: مهارة حل المشكلات، ومهارة تقنية المعلومات، والمهارات الصحية، والمهارات البيئية. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى أن مقرر التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي قد تضمن مهارة حل المشكلات ومهارة تقنية المعلومات بدرجة منخفضة جداً، وجاءت المهارات الصحية بدرجة منخفضة، بينما المهارات البيئية جاءت بدرجة متوسطة. وبعد استعراض الدراسات السابقة، استفادت الباحثة من أدوات ومنهجية معظم الدراسات التي تم عرضها في إجراءات الدراسة الحالية، وخاصةً فيما يتعلق بإعداد قائمة بمهارات التفكير الناقد، كما استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات في كتابة الإطار النظري والدراسات السابقة، وفي تفسير نتائج الدراسة.

وقد تميزت الدراسة الحالية عن باقي الدراسات بسعيها إلى معرفة مدى توافر مهارات التفكير الناقد في كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية؛ نظراً لعدم وجود أية دراسة -على حد علم الباحثة- هدفت إلى ذلك، حيث إنه تم حديثاً تغيير اسم مادة التربية الأسرية ليصبح اسمها مادة المهارات الحياتية والأسرية؛ فجاءت هذه الدراسة كنقطة بداية لتقييم كتاب المهارات الحياتية والأسرية في ضوء مهارات التفكير الناقد وسد الفجوة بين الانتقادات التي قُدمت من قبل أهل الاختصاص وحقائق هذا المحتوى، إذ تقدم هذه الدراسة أداةً للتحليل، مستندةً على أهم مهارات التفكير الناقد الأكثر شيوعاً والمتفق عليها من قبل أهل الاختصاص.

**منهج الدراسة:**

بحسب طبيعة الدراسة الحالية، وللإجابة عن أسئلتها، وتحقيقاً لأهدافها؛ فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ باعتباره المنهج الأنسب لطبيعة مشكلة الدراسة، والمتمثلة في التعرف على درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط. وفي اعتماد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، فإنها تتبنى الطريقة التحليلية لهذا المنهج؛ إذ تقوم الدراسة الحالية على تحليل كافة محتوى مقرر كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط خلال الفصول الدراسية: الأول، والثاني، والثالث.

**- تحليل المحتوى**

يُعد تحليل المحتوى أسلوباً مهماً من أساليب البحث العلمي، يهدف إلى تحليل المحتوى الظاهر كمياً وكيفياً بكل موضوعية، وتعود بدايات تحليل المحتوى إلى لازويل Lasswill وزملائه عام ١٩٣٠، عندما كانوا في مدرسة الصحافة في كولومبيا بأمريكا. وفي عام (١٩٤٠) كان هناك استخدام منظم للمنهج في بحوث الصحافة بعد الدراسات التي قدمها لازويل، من خلال المعارف الخاصة بدراسة الدعاية في جامعة شيكاغو، ثم توالى الدراسات المرتبطة بتحليل المحتوى كمنهج علمي. وقد ظهر في الثلاثين سنة الأخيرة عددٌ من المؤلفات العلمية في مجال تحليل المحتوى، ومن ثم بدأت الدراسات والبحوث تطبّق أسلوب تحليل المحتوى بأدواته وأساليبه، وهكذا بدأت الرسائل الجامعية من ماجستير ودكتوراه تعتمد على أسلوب تحليل المحتوى في بحوثها في الجامعات العربية (فرج ويونس، ٢٠١٩، ص. ١٦٠).

وتأتي الدراسة الحالية استكمالاً للبحوث التربوية المهمة بتحليل المحتوى؛ بهدف التعرف على مهارات التفكير الناقد في منهج المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط.

**-مجتمع الدراسة:**

تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من كتب مقرر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة، خلال الفصول الدراسية: الأول، والثاني، والثالث، بواقع (٣) كتب دراسية في العام الدراسي ١٤٤٤هـ/ ٢٠٢٢م.

**-عينة الدراسة:**

تتمثل عينة الدراسة في كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط، بفصله: الأول، والثاني، والثالث.

-أداة الدراسة:

بطاقة تحليل المحتوى:

لتحقيق أهداف البحث؛ قامت الباحثة بإعداد بطاقة تحليل محتوى مقرر كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات التفكير الناقد واللازم توافرها في محتوى منهج المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط.

خطوات تطبيق الدراسة:

مرت هذه الدراسة بعددٍ من الإجراءات، وهي كالآتي:

١- استطلاع الأدبيات التربوية من كتبٍ وبحوثٍ تربوية ودراسات ذات صلة، والمرتبطة بمهارات التفكير الناقد، وتصميم قائمة بمهارات التفكير الناقد، والاستفادة منها في إعداد أداة الدراسة وكتابة الإطار النظري.

٢- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وفق ما هو مناسب للدراسة، كما يأتي:

• محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للفصل الدراسي: الأول، والثاني، والثالث، للصف الثالث المتوسط، للعام الدراسي (١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م)، وسيستثنى من التحليل مقدمة الكتاب والفهارس؛ لأنها لا تدخل ضمن الموضوعات الفصلية لمقرر التدريس.

• تحديد وحدة التحليل: وحدة التحليل التي تم استخدامها في هذا التحليل هي الفقرة، حيث تم تحليل المحتوى على أساسها بما تشمله من عبارات ومعلومات ومعانٍ، سواء كانت صريحة أم ضمنية.

• تحديد ضوابط التحليل (قواعد التحليل والتسجيل): حددت الباحثة الضوابط التي اتبعتها عند تحليل المحتوى في العناصر الآتية:

- تم اعتماد الفقرة وحدةً للتحليل.

- اشتمل التحليل على الفكرتين: الصريحة والضمنية معاً، والفكرة الصريحة هي التي يصرح بها ويعبر عنها بالكلام، والفكرة الضمنية هي التي تستخلص ويُستدل على وجودها من خلال السياق (طعيمة، ٢٠٠٨).

٣- اعتمدت الباحثة على الموضوعات وما يلحق بها من الأنشطة، والمعلومات الإثرائية، والخرائط الذهنية، والجداول.

٤- تمّ استبعاد المقدمة والتمهيد، وعناوين الوحدات والدروس، وشروح الكلمات، وقائمة المحتويات والفهارس، والأسئلة التقويمية لجميع عيّنة التحليل؛ فلا عبرة بها في التحليل.

٥- إذا تكررت المهارة بنفس اللفظ أو في سياق آخر في وحدات التحليل، يحسب لكل مرة ترد فيه تكراراً.

- ٦- قامت الباحثة بإعادة القراءة، مع استخلاص المهارة من كل فقرة في الموضوع، ورصد تكرارات المهارة في استمارة التحليل الخاصة بالموضوعات.
- ٧- قامت الباحثة، بعد الانتهاء من تحليل الموضوعات لكل وحدة دراسية، بتفريغ البيانات في استمارة تفريغ ناتج التحليل للموضوعات.
- ٨- عرض قائمة المهارات على المحكمين؛ للتأكد من الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، والتعديل بناءً على ملاحظات المحكمين.
- ٩- تحليل محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط، عندما قامت الباحثة بإجراء تحليلين بفواصل زمني مقداره (٢١) يوماً، مع الاستعانة بمعلمة للقيام بتحليل كتاب المهارات الحياتية والأسرية؛ للتحقق من ثبات أداة التحليل، وصدقها.
- ١٠- تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS؛ لتفريغ البيانات ومعالجتها وتحليلها.
- ١١- تم تفسير النتائج، ومناقشتها، وتقديم التوصيات، والمقترحات.
- ١٢- ٦

### نتائج الدراسة:

عرض نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول على: ما مهارات التفكير الناقد التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط؟

للإجابة عن هذا السؤال من أسئلة الدراسة الحالية؛ قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التفكير الناقد التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية، وتوزيعها على الخبراء من أساتذة المناهج، وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي، وكذلك المشرفين التربويين، والجدول (٤-١) يوضح التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الأهمية الخاصة بمهارات التفكير الناقد:

جدول (١) التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى الأهمية الخاصة بكل مؤشر لمهارات التفكير الناقد، واللازم توافرها في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط (ن=٩) محكمين

ترتيب المؤشرات السلوكية في كل مهارة عامة في ضوء المتوسط الحسابي	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أهمية المؤشر			المؤشرات السلوكية الدالة عليها	المهارة
				مهارة بدرجة ضعيفة	مهارة بدرجة متوسطة	مهارة بدرجة كبيرة		
٤	كبيرة	٠.٧٢٦	٢.٥٥٥	١	٢	٦	ك	١-١ يتضمن المحتوى التمييز بين الافتراض الممكن وغير الممكن.
				١١.١	٢٢.٢	٦٦.٧	%	
٣	كبيرة	٠.٥٠٠	٢.٦٦٦	----	٣	٦	ك	٢-١ يُوجه المحتوى الطالب نحو صياغة افتراضات من البيانات.
				---	٣٣.٣	٦٦.٧	%	
٢	كبيرة	٠.٤٤٠	٢.٧٧٧	---	٢	٧	ك	٣-١ يدعم المحتوى توظيف الحواس والملاحظة في التعرف على الفرضيات.
				---	٢٢.٢	٧٧.٨	%	
٣	كبيرة	٠.٧٠٧	٢.٦٦٦	١	١	٧	ك	٤-١ يدعم المحتوى التحقق من صدق المعلومات.
				١١.١	١١.١	٧٧.٨	%	
١	كبيرة	٠.٣٣٣	٢.٨٨٨	---	١	٨	ك	٥-١ يفعل المحتوى مناقشة الأفكار والقضايا.
				---	١١.١	٨٨.٩	%	

١- مهارة معرفة الافتراضات

ترتيب المؤشرات السلوكية في كل مهارة عامة في ضوء المتوسط الحسابي	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أهمية المؤشر			المؤشرات السلوكية الدالة عليها	المهارة
				مهارة بدجة ضعيفة	مهارة بدجة متوسطة	مهارة بدجة كبيرة		
٥	كبيرة	٠.٨٨١	٢.٤٤٤	٢	١	٦	ك	١-٦ يعزز المحتوى القدرة على التمييز بين الحقيقة والرأي.
				٢٢.٢	١١.١	٦٦.٧	%	
٤	كبيرة	٠.٧٢٦	٢.٤٤٤	١	٣	٥	ك	١-٢ يدعم المحتوى قدرة الطالب على توضيح العلاقة بين السبب والنتيجة في ظاهرة ما.
				١١.١	٣٣.٣	٥٥.٦	%	
٤	كبيرة	٠.٨٨١	٢.٤٤٤	٢	١	٦	ك	٢-٢ يساعد المحتوى الطالب على التوصل لمعلومة جديدة من معلومة سابقة.
				٢٢.٢	١١.١	٦٦.٧	%	
٣	كبيرة	٠.٥٢٧	٢.٥٥٥	---	٤	٥	ك	٢-٣ يتضمن المحتوى مواقف توضح قدرة الطالب على توضيح عناصر المشكلة وفهمها بصورة تؤدي للحل.
				---	٤٤.٤	٥٥.٦	%	
٢	كبيرة	٠.٦٦٦	٢.٧٧٧	---	١	٨	ك	٢-٤ يتضمن المحتوى أنشطة
				---	١١.١	٨٨.٩	%	

ترتيب المؤشرات السلوكية في كل مهارة عامة في ضوء المتوسط الحسابي	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أهمية المؤشر			المؤشرات السلوكية الدالة عليها	المهارة
				مهارة بدرجة ضعيفة	مهارة بدرجة متوسطة	مهارة بدرجة كبيرة		
							تعود الطالب إلى تلخيص الأفكار.	مهارة الاستنباط
٢ م	كبيرة	٠.٦٦٦	٢.٧٧٧	---	١	٨	ك ٥-٢ يدعم المحتوى وصف الحقائق والمواقف.	
				---	١١.١	٨٨.٩	%	
١	كبيرة	٠.٣٣٣	٢.٨٨٨	---	١	٨	ك ٦-٢ يوضح المحتوى الترابط بين الأفكار.	
				---	١١.١	٨٨.٩	%	
٤ م	كبيرة	٠.٨٨١	٢.٤٤٤	٢	١	٦	ك ٧-٢ يتضمن المحتوى القدرة على توضيح الأحداث.	
				---	٥	٤	ك ٨-٢ ينمي المحتوى القدرة على تحديد العناصر الأساسية للدرس لاستخلاص النتائج.	
				---	٥٥.٦	٤٤.٤	%	
٢ م	كبيرة	٠.٦٦٦	٢.٧٧٧	---	١	٨	ك ٩-٢ القدرة على تصنيف المعلومات ذات الصلة بالمشكلة.	
				---	١١.١	٨٨.٩	%	
٥	كبيرة	٠.٧٢٦	٢.٤٤٤	١	٣	٥	ك ١-٣ يساعد المحتوى في التوصل إلى النتائج ذات الصلة	
				١١.١	٣٣.٣	٥٥.٦	%	

ترتيب المؤشرات السلوكية في كل مهارة عامة في ضوء المتوسط الحسابي	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أهمية المؤشر			المؤشرات السلوكية الدالة عليها	المهارة
				مهارة بدرجة ضعيفة	مهارة بدرجة متوسطة	مهارة بدرجة كبيرة		
							بالمعطيات.	
٢	كبيرة	٠.٣٣٣	٢.٨٨٨	---	١	٨	ك	٢-٣ يساعد
				---	١١.١	٨٨.٩	%	المحتوى في تنمية مقدرة الطالب على إدراك العلاقات بين المعطيات.
٤	كبيرة	٠.٧٠٧	٢.٦٦٦	١	١	٧	ك	٣-٣ يساعد
				١١.١	١١.١	٧٧.٨	%	المحتوى في تنمية قدرة الطالب على التمييز بين الخصائص سواء ذات الصلة بالموضوع أم التي لا ترتبط به.
١	كبيرة	٠.٠٠٠	٣.٠٠٠	---	---	٩	ك	٤-٣ يدعم
				---	---	١٠٠.٠	%	المحتوى القدرة على الانتقال من العام إلى الخاص.
٤ م	كبيرة	٠.٧٠٧	٢.٦٦٦	١	١	٧	ك	٥-٣ يساعد
				١١.١	١١.١	٧٧.٨	%	المحتوى على التوصل للأفكار الفرعية.
٥ م	كبيرة	٠.٨٨١	٢.٤٤٤	٢	١	٦	ك	٦-٣ يوظف
				٢٢.٢	١١.١	٦٦.٧	%	المحتوى الخبرات السابقة للمتعلمين.
٤ م	كبيرة	٠.٥٠٠	٢.٦٦٦	---	٣	٦	ك	٧-٣ تسلسل

ترتيب المؤشرات السلوكية في كل مهارة عامة في ضوء المتوسط الحسابي	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أهمية المؤشر			المؤشرات السلوكية الدالة عليها	المهارة
				مهارة بدجة ضعيفة	مهارة بدجة متوسطة	مهارة بدجة كبيرة		
				---	٣٣.٣	٦٦.٧	% المعلومات في سياق منطقي.	
				---	٢	٧	ك ٣-٨ أنشطة المحتوى تتضمن استنباط الطالب الفوائد من الموضوع.	
٣	كبيرة	٠.٤٤٠	٢.٧٧٧	---	٢٢.٢	٧٧.٨	%	
				١	١	٧	ك ٣-٩ يتضمن المحتوى أنشطة تساعد الطالب على استنباط معلومة معتمداً على عدة فرضيات صحيحة.	
٤ م	كبيرة	٠.٧٠٧	٢.٦٦٦	١١.١	١١.١	٧٧.٨	%	
				---	٣	٦	ك ٣-١٠ ينمي المحتوى قدرة الطالب على التعرف على الصور المتناقضة في الموضوع الواحد.	
٤ م	كبيرة	٠.٥٠٠	٢.٦٦٦	---	٣٣.٣	٦٦.٧	%	
				١	١	٧	ك ٤-١ يساعد على التمييز بين الاستنتاجات الصحيحة والخاطئة.	٤- مهارة الاستنتاج
٢	كبيرة	٠.٧٠٧	٢.٦٦٦	١١.١	١١.١	٧٧.٨	%	

ترتيب المؤشرات السلوكية في كل مهارة عامة في ضوء المتوسط الحسابي	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أهمية المؤشر			المؤشرات السلوكية الدالة عليها	المهارة
				مهارة بدرجة ضعيفة	مهارة بدرجة متوسطة	مهارة بدرجة كبيرة		
٢ م	كبيرة	٠.٥٠٠	٢.٦٦٦	---	٣	٦	ك	٢-٤ يتضمن المحتوى استخلاص نتائج من خلال فهم العلاقة بين المعطيات.
				---	٣٣.٣	٦٦.٧	%	
١	كبيرة	٠.٦٦٦	٢.٧٧٧	---	١	٨	ك	٣-٤ يساعد المحتوى على التوصل للقاعدة والقانون.
				---	١١.١	٨٨.٩	%	
٣	كبيرة	٠.٧٢٦٨	٢.٥٥٥	١	٢	٦	ك	٤-٤ يوظف المحتوى القدرة على تلخيص الأفكار الرئيسية.
				١١.١	٢٢.٢	٦٦.٧	%	
٢ م	كبيرة	٠.٥٠٠	٢.٦٦٦	---	٣	٦	ك	٥-٤ يساعد المحتوى على التمييز بين المقدمات والنتائج.
				---	٣٣.٣	٦٦.٧	%	
٣ م	كبيرة	٠.٥٢٧	٢.٥٥٥	---	٤	٥	ك	٦-٤ يدعم المحتوى قدرة الطالب على أن يوضح الفكرة الرئيسية في النص.
				---	٤٤.٤	٥٥.٦	%	
٤	كبيرة	٠.٧٢٦	٢.٤٤٤	١	٣	٥	ك	٧-٤ يساعد المحتوى الطالب على تحديد
				١١.١	٣٣.٣	٥٥.٦	%	

ترتيب المؤشرات السلوكية في كل مهارة عامة في ضوء المتوسط الحسابي	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أهمية المؤشر			المؤشرات السلوكية الدالة عليها	المهارة
				مهارة بدرجة ضعيفة	مهارة بدرجة متوسطة	مهارة بدرجة كبيرة		
							المعلومات ذات الصلة بالموضوع.	٥ - مهارة تقويم الحجج
٢ م	كبيرة	٠.٥٠٠	٢.٦٦٦	---	٣	٦	ك ٤-٨ يساعد على استنتاج معلومات صحيحة من البيانات.	
				---	٣٣.٣	٦٦.٧	%	
٣	كبيرة	٠.٤٤٠	٢.٧٧٧	---	٢	٧	ك ٥-١- أنشطة المحتوى تطلب من الطالب تقديم تفاصيل تدعم تفسير المواقف.	
				---	٢٢.٢	٧٧.٨	%	
٥	كبيرة	٠.٧٢٦	٢.٥٥٥	١	٢	٦	ك ٥-٢ يتضمن المحتوى أنشطة تنمي قدرة الطالب على تحديد أفضل معنى في ضوء المعطيات.	
				---	٢٢.٢	٦٦.٧	%	
٤	كبيرة	٠.٥٠٠	٢.٦٦٦	---	٣	٦	ك ٥-٣ يتضمن المحتوى مواقف تبيّن قدرة الطالب على تحديد الحقائق المرتبطة بظاهرة معينة.	
				---	٣٣.٣	٦٦.٧	%	
١	كبيرة	٠.٠٠٠	٣.٠٠٠	---	---	٩	ك ٥-٤ يتضمن المحتوى مهمات يحدد الطالب من	
				---	---	١٠٠.٠	%	

ترتيب المؤشرات السلوكية في كل مهارة عامة في ضوء المتوسط الحسابي	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أهمية المؤشر			المؤشرات السلوكية الدالة عليها	المهارة
				مهارة بدجة ضعيفة	مهارة بدجة متوسطة	مهارة بدجة كبيرة		
							ك	خلالها الحجج التي تدعم قبول أو رفض الفكرة.
٦	كبيرة	٠.٧٢٦	٢.٤٤٤	١	٣	٥	ك	٥-٥ يتضمن المحتوى مواقف تبين قدرة الطالب على التمييز الحجج القوية من الضعيفة.
٤ م	كبيرة	٠.٥٠٠	٢.٦٦٦	---	٣	٦	ك	٦-٥ يوجد بالمحتوى أنشطة تتطلب وضع معايير لاتخاذ القرار بشأن قضية ما.
٦ م	كبيرة	٠.٨٨١	٢.٤٤٤	٢	١	٦	ك	٧-٥ يعزز المحتوى القدرة على التمييز بين الإيجابيات والسلبيات.
٦ م	كبيرة	٠.٧٢٦	٢.٤٤٤	١	٣	٥	ك	٨-٥ يدعم المحتوى إبداء الرأي المبني على شواهد.
٢	كبيرة	٠.٣٣٣	٢.٨٨٨	---	---	٩	ك	٩-٥ يُفَعَّل المحتوى ممارسة
				---	---	١٠٠.٠	%	

ترتيب المؤشرات السلوكية في كل مهارة عامة في ضوء المتوسط الحسابي	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أهمية المؤشر			المؤشرات السلوكية الدالة عليها	المهارة
				مهارة مهمة بدرجة ضعيفة	مهارة مهمة بدرجة متوسطة	مهارة مهمة بدرجة كبيرة		
							إصدار الحكم.	
٣ م	كبيرة	٠.٤٤٠	٢.٧٧٧	---	١	٨	ك ١٠-٥ يتضمن المحتوى مهمات تتطلب اقتراح بدائل للموضوعات أو المشاكل المطروحة.	
				---	١١.١	٨٨.٩	%	

## يتضح من الجدول (١) ما يأتي:

- سجلت المؤشرات السلوكية لمهارات التفكير الناقد التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط، المتفرعة من المهارة العامة الأولى مهارة معرفة الافتراضات: (يتضمن المحتوى التمييز بين الافتراض الممكن وغير الممكن، يُوجه المحتوى الطالب نحو صياغة افتراضات من البيانات، يدعم المحتوى توظيف الحواس والملاحظة في التعرف على الفرضيات، يدعم المحتوى التحقق من صدق المعلومات، يفعل المحتوى مناقشة الأفكار والقضايا، يعزز المحتوى القدرة على التمييز بين الحقيقة والرأي)؛ أعلى متوسط حسابي، وتراوحت قيمته ما بين (٢.٤٤٤ - ٢.٨٨٨)، وبدرجة أهمية كبيرة.

- سجلت المؤشرات السلوكية لمهارات التفكير الناقد التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط المتفرعة من المهارة العامة الثانية مهارة التفسير: (يدعم المحتوى قدرة الطالب على توضيح العلاقة بين السبب والنتيجة في ظاهرة ما، يساعد المحتوى الطالب على التوصل لمعلومة جديدة من معلومة سابقة، يتضمن المحتوى مواقف توضح قدرة الطالب على توضيح عناصر المشكلة وفهماها بصورة تؤدي للحل، يتضمن المحتوى أنشطة تقود الطالب إلى تلخيص الأفكار، يدعم المحتوى وصف الحقائق والمواقف، يوضح المحتوى الترابط بين الأفكار، يتضمن المحتوى القدرة على توضيح الأحداث، ينمي المحتوى القدرة على تحديد العناصر الأساسية

للدروس لاستخلاص النتائج، القدرة على تصنيف المعلومات ذات الصلة بالمشكلة؛ أعلى متوسط حسابي، وتراوح قيمته ما بين (٢.٤٤٤ - ٢.٢٨٨٨)، وبدرجة أهمية كبيرة.

- سجلت المؤشرات السلوكية لمهارات التفكير الناقد اللازم توافرها في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط المتفرعة من المهارة العامة الثالثة مهارة الاستنباط: (يساعد المحتوى في التوصل إلى النتائج ذات الصلة بالمعطيات، يساعد المحتوى في تنمية مقدرة الطالب على إدراك العلاقات بين المعطيات، يساعد المحتوى في تنمية قدرة الطالب على التمييز بين الخصائص سواء ذات الصلة بالموضوع أم التي لا ترتبط به، يدعم المحتوى القدرة على الانتقال من العام إلى الخاص، يساعد المحتوى على التوصل للأفكار الفرعية، يوظف المحتوى الخبرات السابقة للمتعلمين، تسلسل المعلومات في سياق منطقي، أنشطة المحتوى تتضمن استنباط الطالب الفوائد من الموضوع، يتضمن المحتوى أنشطة تساعد الطالب على استنباط معلومة معتمداً على عدة فرضيات صحيحة، ينمي المحتوى قدرة الطالب على التعرف على الصور المتناقضة في الموضوع الواحد)؛ أعلى متوسط حسابي، وتراوح قيمته ما بين (٣.٠٠ - ٢.٤٤٤)، وبدرجة أهمية كبيرة.

- سجلت المؤشرات السلوكية لمهارات التفكير الناقد اللازم توافرها في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط المتفرعة من المهارة العامة الرابعة مهارة الاستنتاج: (يساعد على التمييز بين الاستنتاجات الصحيحة والخاطئة، يتضمن المحتوى استخلاص نتائج من خلال فهم العلاقة بين المعطيات، يساعد المحتوى على التوصل للقاعدة والقانون، يوظف المحتوى القدرة على تلخيص الأفكار الرئيسية، يساعد المحتوى على التمييز بين المقدمات والنتائج، يدعم المحتوى قدرة الطالب على أن يوضح الفكرة الرئيسية في النص، يساعد المحتوى الطالب على تحديد المعلومات ذات الصلة بالموضوع، يساعد على استنتاج معلومات صحيحة من البيانات)؛ أعلى متوسط حسابي، وتراوح قيمته ما بين (٢.٧٧٧ - ٢.٤٤٤)، وبدرجة أهمية كبيرة.

- سجلت المؤشرات السلوكية لمهارات التفكير الناقد اللازم توافرها في محتوى كتب مادة المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية المتفرعة من المهارة العامة الخامسة مهارة تقويم الحجج: (أنشطة المحتوى تطلب من الطالب تقديم تفاصيل تدعم تفسير المواقف، يتضمن المحتوى أنشطة تنمي قدرة الطالب على تحديد أفضل معنى في ضوء المعطيات، يتضمن المحتوى مواقف تبين قدرة الطالب على تحديد الحقائق المرتبطة بظاهرة معينة، يتضمن المحتوى مهمات يحدد الطالب من خلالها الحجج التي تدعم قبول أو رفض الفكرة، يتضمن المحتوى مواقف تبين قدرة الطالب على التمييز الحجج القوية من الضعيفة، يوجد بالمحتوى أنشطة تتطلب وضع معايير لاتخاذ القرار بشأن قضية ما، يعزز المحتوى القدرة على التمييز بين الإيجابيات والسلبيات، يدعم المحتوى إبداء الرأي المبني على شواهد، يُفعل المحتوى ممارسة إصدار الحكم،

يتضمن المحتوى مهمات تتطلب اقتراح بدائل للموضوعات أو المشاكل المطروحة؛ أعلى متوسط حسابي، وتراوح قيمته بين (٢.٤٤٤ - ٣.٠٠٠)، وبدرجة أهمية كبيرة.

- وقد تم اختيار جميع المؤشرات السلوكية لكل مهارة رئيسة من مهارات التفكير الناقد، حيث حصلت على متوسطات عالية، بلغت أهميتها جميعاً بدرجة كبيرة، وبذلك لم يتم حذف أي مؤشر سلوكي؛ لأنها حصلت على متوسطات عالية؛ وبالتالي أصبح لدى الباحثة (٤٣) مؤشراً سلوكياً مندرجاً تحت (٥) مهارات رئيسة للتفكير الناقد.

وبعد التوصل للمؤشرات السلوكية لمهارات التفكير الناقد اللازم توافرها في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط؛ تم إعداد بطاقة تحليل المحتوى لمادة المهارات الحياتية والأسرية، وفي ضوء ما تقدم، تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الأول من تساؤلات الدراسة، ونصه: ما مهارات التفكير الناقد التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب مادة المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟

#### عرض نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني، وهو: ما درجة توافر مهارة معرفة الافتراضات في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط؟

فقد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية لدرجة تضمين المؤشرات السلوكية الدالة على مهارة معرفة الافتراضات، وعددها (٦) مؤشرات سلوكية، في وحدات كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول، الثاني، الثالث) بالمملكة العربية السعودية.

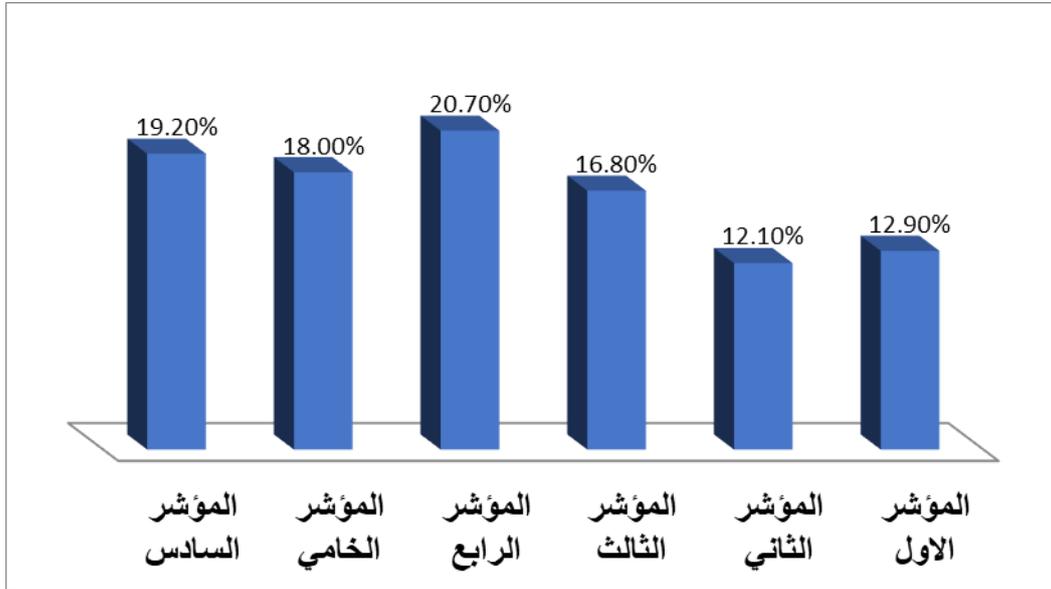
والجدول (٢) يوضح مجموع التكرارات، والنسب المئوية لمهارة معرفة الافتراضات، في مجمل محتوى الكتاب:

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية الإجمالية لمؤشرات مهارة معرفة الافتراضات في مجمل محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط (الفصول الدراسية الثلاثة)

رقم المؤشر	المؤشرات الخاصة بمهارة معرفة الافتراضات	اجمالي التكرار في الفصول الثلاثة	النسبة المئوية	الرتبة
١	يتضمن المحتوى التمييز بين الافتراض الممكن وغير الممكن.	٣٣	١٢.٩%	٥
٢	يوجه المحتوى الطالب نحو صياغة افتراضات من البيانات.	٣١	١٢.١%	٦
٣	يدعم المحتوى توظيف الحواس والملاحظة في التعرف على الفرضيات.	٤٣	١٦.٨%	٤
٤	يدعم المحتوى التحقق من صدق المعلومات.	٥٣	٢٠.٧%	١
٥	يفعل المحتوى مناقشة الأفكار والقضايا.	٤٦	١٨.٠%	٣

٦	يعزز المحتوى القدرة على التمييز بين الحقيقة والرأي.	٤٩	١٩.٢%	٢
المجموع الكلي لتكرارات مؤشرات مهارة معرفة الافتراضات		٢٥٥	١٠٠%	

توضح النتائج في الجدول (٢) أن المجموع الكلي لتكرار مؤشرات مهارة معرفة الافتراضات في مجمل محتوى الكتاب في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول - الثاني - الثالث) قد بلغت (٢٥٥) تكرارًا، أما على مستوى المؤشرات، وفي الرتب فجاء المؤشر الرابع ونصه (يدعم المحتوى التحقق من صدق المعلومات) في الرتبة الأولى من بين المؤشرات الستة الخاصة بمهارة معرفة الافتراضات، حيث بلغ مجموع تكراراته (٥٣) تكرارًا بنسبة (٢٠.٧٪) من التكرارات المرصودة، يليه في الرتبة الثانية المؤشر السادس ونصه (يعزز المحتوى القدرة على التمييز بين الحقيقة والرأي) حيث بلغ مجموع تكراراته (٤٩) تكرارًا بنسبة (١٩.٢٪) من جملة التكرارات المرصودة، وجاء المؤشر الخامس ونصه (يفعل المحتوى مناقشة الأفكار والقضايا) في الرتبة الثالثة، وتكراراته (٤٦) تكرارًا بنسبة (١٨.٠٪) من جملة التكرارات المرصودة، وجاء المؤشر الثاني ونصه (يوجه المحتوى الطالب نحو صياغة افتراضات من البيانات) في الرتبة السادسة والأخيرة، وتكراراته (٣١) تكرارًا بنسبة (١٢.١٪) من جملة التكرارات المرصودة في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول - الثاني - الثالث)، ويمكن تلخيص هذه النتائج بيانيًا من خلال الشكل التالي:



شكل (١) النسب المئوية للتكرارات الإجمالية الخاصة بمؤشرات مهارة معرفة الافتراضات في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط في الفصول الدراسية الثلاثة وعليه قامت الباحثة أيضًا بحساب النسب المئوية لتكرارات مؤشرات مهارة معرفة الافتراضات في مجمل محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية للفصول الدراسية الثلاثة في ضوء كل وحدة على حده، وذلك على النحو التالي:

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات المهارة الأولى (معرفة الافتراضات) في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط بمادة المهارات الحياتية والأسرية (الفصل الدراسي الأول) بالتفصيل

الرتبة	الفصل الدراسي الأول										مؤشرات الخاصة بمهارة معرفة الافتراضات	م
	المجموع		الوحدة الرابعة		الوحدة الثالثة		الوحدة الثانية		الوحدة الأولى			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٥	١١.١	١١	٢.٠٢	٢	٢.٠٢	٢	٢.٠٢	٢	٥.٠٥	٥	١	يتضمن المحتوى التمييز بين الافتراضات الممكن وغير الممكن.
٦	١٠.١	١٠	٢.٠٢	٢	١.١	١	١.٠١	١	٦.٠٦	٦	٢	يُوجه المحتوى الطالب نحو صياغة افتراضات من البيانات.
٥	١٤.١	١٤	٣.٠٣	٣	١.١	١	٢.٠٢	٢	٨.٠٨	٨	٣	يدعم المحتوى توظيف الحواس والملاحظة في التعرف على الفرضيات.
٣	١٧.١	١٧	٢.٠٢	٢	٣.١	٣	٢.٠٢	٢	١٠.١٠	١٠	٤	يدعم المحتوى التحقق من صدق المعلومات.
٢	٢٢.٢	٢٢	٣.٠٣	٣	٤.٥	٤	٤.٠٤	٤	١١.١١	١١	٥	يفعل المحتوى مناقشة الأفكار والقضايا.
١	٢٥.٢	٢٥	٢.٠٢	٢	٦.٣	٦	٤.٠٤	٤	١٣.١٣	١٣	٦	يعزز المحتوى القدرة على التمييز بين الحقيقة والرأي.
		٩٩	١٤.١	١٤	١٧.١	١٧	١٥.١	١٥	٥٣.٥	٥٣	المجموع الكلي للتكرارات	

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات المهارة الأولى (معرفة الافتراضات) في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط بمادة المهارات الحياتية والأسرية (الفصل الدراسي الثاني) بالتفصيل

الرتبة	الفصل الدراسي الثاني										مؤشرات الخاصة بمهارة معرفة الافتراضات	م
	المجموع		الوحدة السابعة		الوحدة السادسة		الوحدة الخامسة					
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت				
٤	١٣.٥	١٠	١.٣	١	٢.٧	٢	٩.٤	٧	١	١	١	يتضمن المحتوى التمييز بين الافتراضات الممكن وغير الممكن.
٣	١٤.٨	١١	١.٣	١	٢.٧	٢	١٠.٨	٨	٢	٢	٢	يُوجه المحتوى الطالب نحو صياغة افتراضات من البيانات.

الرتبة	المجموع		الفصل الدراسي الثاني						المؤشرات الخاصة بمهارة معرفة الافتراضات							
			الوحدة السابعة		الوحدة السادسة		الوحدة الخامسة									
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت								
٣	١٧.٥	١٣	٢.٧	٢	٤.٠	٣	١٠.٨	٨	يدعم المحتوى توظيف الحواس والملاحظة في التعرف على الفرضيات.							
٤	٢٤.٣	١٨	٢.٧	٢	٦.٧	٥	١١	يدعم المحتوى التحقق من صدق المعلومات.								
٥	١٤.٨	١١	١.٣	١	٢.٧	٢	١٠.٨	٨	يفعل المحتوى مناقشة الأفكار والقضايا.							
٦	١٤.٨	١١	٤.٠	٣	١.٣	١	٩.٤	٧	يعزز المحتوى القدرة على التمييز بين الحقيقة والرأي.							
المجموع الكلي للتكرارات									٤٩	٦٦.٢	١٥	٢٠.٢	١٠	١٣.٥	٧٤	١٠٠%

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات المهارة الأولى (معرفة الافتراضات) في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط بمادة المهارات الحياتية والأسرية (الفصل الدراسي الثالث) بالتفصيل

الرتبة	المجموع		الفصل الدراسي الثالث								م	المؤشرات الخاصة بمهارة معرفة الافتراضات
			الوحدة الحادية عشرة		الوحدة العاشرة		الوحدة التاسعة		الوحدة الثامنة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٤	١٤.٦	١٢	٣.٦	٣	٧.٣	٦	١.٢	١	٢.٤	٢	١	يتضمن المحتوى التمييز بين الافتراض الممكن وغير الممكن.
٥	١٢.١	١٠	٦.٠	٥	٣.٦	٣	١.٢	١	١.٢	١	٢	يوجه المحتوى الطالب نحو صياغة افتراضات من البيانات.
٢	١٩.٥	١٦	٨.٥	٧	٤.٨	٤	٢.٤	٢	٣	٣	٣	يدعم المحتوى توظيف الحواس والملاحظة في التعرف على الفرضيات.

الرتبة	المجموع		الفصل الدراسي الثالث								مؤشرات الخاصة بمهارة معرفة الافتراضات	م
			الوحدة الحادية عشرة		الوحدة العاشرة		الوحدة التاسعة		الوحدة الثامنة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
١	٢١.٩	١٨	١٠.٩	٩	٦.٠	٥	٣.٦	٣	١.٢	١	٤	يدعم المحتوى التحقق من صدق المعلومات.
٣	١٥.٨	١٣	٠	٠	١٠.٩	٩	٣.٦	٣	١.٢	١	٥	يفعل المحتوى مناقشة الأفكار والقضايا.
٣ م	١٥.٨	١٣	٢.٤	٢	٦.٠	٥	٤.٨	٤	٢.٤	٢	٦	يعزز المحتوى القدرة على التمييز بين الحقيقة والرأي.
%		١٠٠	٨٢	٣١.٧	٢٦	٣٩.٠	٣٢	١٧.٠	١٤	١٢.١	١٠	المجموع الكلي للتكرارات

توضح النتائج في الجدول (٣) أن المجموع الكلي لتكرار مؤشرات مهارة معرفة الافتراضات في محتوى الكتاب في الفصل الدراسي الأول بلغت (٩٩) تكرارًا، أما على مستوى المؤشرات، وفي الرتب ف جاء المؤشر السادس ونصه (يعزز المحتوى القدرة على التمييز بين الحقيقة والرأي) في الرتبة الأولى من بين المؤشرات الستة الخاصة بمهارة معرفة الافتراضات، حيث بلغ مجموع تكراراته (٢٥) تكرارًا بنسبة (٢٥.٢٪) من جملة التكرارات المرصودة، يليه في الرتبة الثانية المؤشر الخامس ونصه (يفعل المحتوى مناقشة الأفكار والقضايا) حيث بلغ مجموع تكراراته (٢٢) تكرارًا بنسبة (٢٢.٢٪) من جملة التكرارات، وجاء المؤشر الثاني ونصه (يوجه المحتوى الطالب نحو صياغة افتراضات من البيانات) في الرتبة السادسة والأخيرة، حيث بلغ مجموع تكراراته (١٠) تكرارًا، بنسبة (١٠.١٪) من جملة التكرارات.

بينما توضح النتائج في الجدول (٤) أن المجموع الكلي لتكرار مؤشرات مهارة معرفة الافتراضات في محتوى الكتاب في الفصل الدراسي الثاني بلغت (٧٤) تكرارًا، أما على مستوى المؤشرات، وفي الرتب ف جاء المؤشر الرابع ونصه (يدعم المحتوى التحقق من صدق المعلومات) في الرتبة الأولى من بين المؤشرات الستة الخاصة بمهارة معرفة الافتراضات، حيث بلغ مجموع تكراراته (١٨) تكرارًا بنسبة (٢٤.٣٪) من جملة التكرارات المرصودة، يليه في الرتبة الثانية المؤشر الثالث ونصه (يدعم المحتوى توظيف الحواس والملاحظة في التعرف على الفرضيات) حيث بلغ مجموع تكراراته (١٣) تكرارًا بنسبة (١٤.٨٪) من جملة التكرارات، وجاء المؤشر الأول ونصه (يتضمن المحتوى التمييز بين الافتراض الممكن وغير الممكن) في الرتبة الرابعة والأخيرة، حيث بلغ مجموع تكراراته (١٠) تكرارًا، بنسبة (١٣.٥٪) من جملة التكرارات.

كما توضح النتائج في الجدول (٥) أن المجموع الكلي لتكرار مؤشرات مهارة معرفة الافتراضات في محتوى الكتاب في الفصل الدراسي الثالث بلغت (٨٢) تكرارًا، أما على مستوى المؤشرات، وفي الرتب ف جاء المؤشر الرابع ونصه (يدعم المحتوى التحقق من صدق المعلومات) في الرتبة الأولى من بين المؤشرات الستة الخاصة بمهارة معرفة الافتراضات، حيث بلغ مجموع تكراراته (١٨) تكرارًا بنسبة (٢١.٩٪) من جملة التكرارات المرصودة، يليه في الرتبة الثانية المؤشر الثالث ونصه (يدعم المحتوى توظيف الحواس والملاحظة في التعرف على الفرضيات) حيث بلغ مجموع تكراراته (١٦) تكرارًا بنسبة (١٩.٥٪) من جملة التكرارات، وجاء المؤشر الثاني ونصه (يوجه المحتوى الطالب نحو صياغة افتراضات من البيانات) في الرتبة الخامسة والأخيرة، حيث بلغ مجموع تكراراته (١٠) تكرارًا، بنسبة (١٢.١٪) من جملة التكرارات.

## عرض نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث، وهو: ما درجة توافر مهارة التفسير في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط؟

فقد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية لدرجة تضمين المؤشرات السلوكية الدالة على مهارة التفسير، وعددها (٩) مؤشرات سلوكية، في وحدات كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول، الثاني، الثالث) بالمملكة العربية السعودية.

والجدول (٦) يوضح مجموع التكرارات، والنسب المئوية لمهارة التفسير، في مجمل محتوى الكتاب:

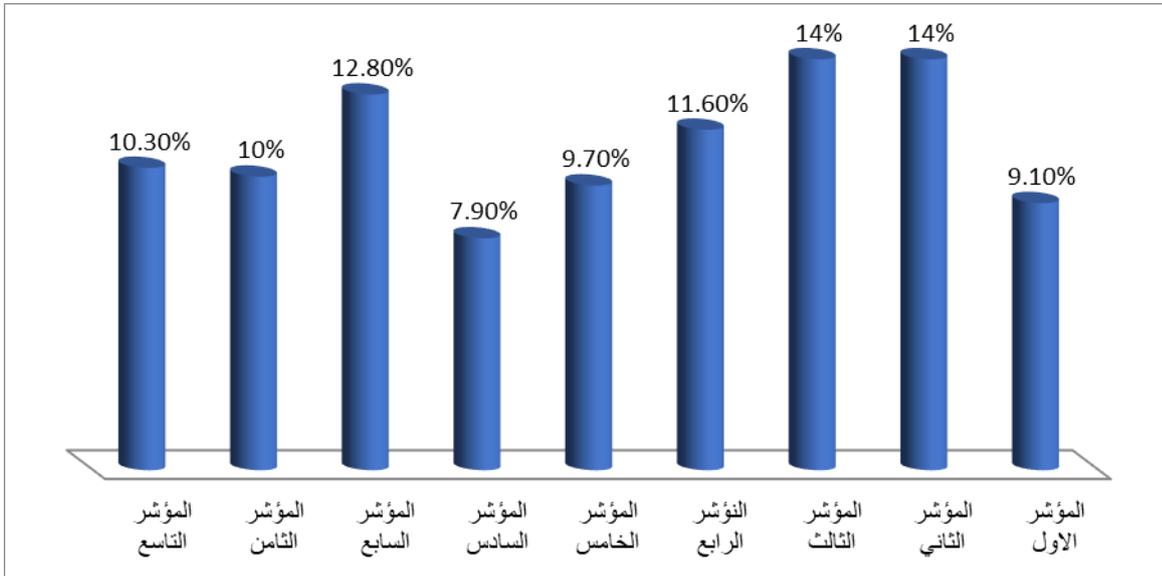
## جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية الإجمالية لمؤشرات مهارة التفسير في مجمل محتوى كتاب

## المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط (الفصول الدراسية الثلاثة)

رقم المؤشر	المؤشرات الخاصة بمهارة التفسير	اجمالي التكرار في الفصول الثلاثة	النسبة المئوية	الرتبة
١	يدعم المحتوى قدرة الطالب على توضيح العلاقة بين السبب والنتيجة في ظاهرة ما.	٣٠	٩.١	٧
٢	يساعد المحتوى الطالب على التوصل لمعلومة جديدة من معلومة سابقة.	٤٦	١٤.٠	١
٣	يتضمن المحتوى مواقف توضح قدرة الطالب على توضيح عناصر المشكلة وفهمها بصورة تؤدي للحل.	٤٦	١٤.٠	م١
٤	يتضمن المحتوى أنشطة تقود الطالب إلى تلخيص الأفكار.	٣٨	١١.٦	٣
٥	يدعم المحتوى وصف الحقائق والمواقف.	٣٢	٩.٧	٦
٦	يوضح المحتوى الترابط بين الأفكار.	٢٦	٧.٩	٨
٧	يتضمن المحتوى القدرة على توضيح الأحداث.	٤٢	١٢.٨	٢
٨	ينمي المحتوى القدرة على تحديد العناصر الأساسية للدرس لاستخلاص النتائج.	٣٣	١٠.٠	٥
٩	القدرة على تصنيف المعلومات ذات الصلة بالمشكلة.	٣٤	١٠.٣	٤
المجموع الكلي لتكرارات مؤشرات مهارة التفسير		٣٢٧	%١٠٠	

توضح النتائج في الجدول (٦) أن المجموع الكلي لتكرار مؤشرات مهارة التفسير في مجمل محتوى الكتاب في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول - الثاني - الثالث) قد بلغت (٣٢٧) تكراراً، أما على مستوى المؤشرات، وفي الرتب فجاء المؤشران الثاني ونصه (يساعد المحتوى الطالب على التوصل لمعلومة جديدة من معلومة سابقة) والثالث ونصه (يتضمن المحتوى مواقف توضح قدرة الطالب على توضيح عناصر المشكلة وفهمها بصورة تؤدي للحل) في الرتبة الأولى من بين المؤشرات التسعة

الخاصة بمهارة التفسير، حيث بلغ مجموع تكراراتها (٤٦) تكرارًا بنسبة (١٤.٠%) من التكرارات المرصودة، يليه في الرتبة الثانية المؤشر السابع ونصه (يتضمن المحتوى القدرة على توضيح الأحداث) حيث بلغ مجموع تكراراته (٤٢) تكرارًا بنسبة (١٢.٨%) من جملة التكرارات المرصودة، وجاء المؤشر الرابع ونصه (يتضمن المحتوى أنشطة تقود الطالب إلى تلخيص الأفكار) في الرتبة الثالثة، وتكراراته (٣٨) تكرارًا بنسبة (١١.٦%) من جملة التكرارات المرصودة، وجاء المؤشر السادس ونصه (يوضح المحتوى الترابط بين الأفكار) في الرتبة الثامنة والأخيرة، وتكراراته (٢٦) تكرارًا بنسبة (٧.٩%) من جملة التكرارات المرصودة في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول - الثاني - الثالث) ويمكن تلخيص هذه النتائج بيانيًا من خلال الشكل التالي:



شكل (٢) النسب المئوية للتكرارات الإجمالية الخاصة بمؤشرات المهارة الثانية (مهارة التفسير) في مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط في الفصول الدراسية الثلاثة وعليه قامت الباحثة أيضًا بحساب النسب المئوية لتكرارات مؤشرات مهارة التفسير في مجمل محتوى الكتاب للفصول الدراسية الثلاثة في ضوء كل وحدة على حده، وذلك على النحو التالي:

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات المهارة الثانية (التفسير) في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط بمادة المهارات الحياتية والأسرية (الفصل الدراسي الأول) بالتفصيل

الرتبة	المجموع		الفصل الدراسي الأول								م	المؤشرات الخاصة بمهارة التفسير
			الوحدة الرابعة		الوحدة الثالثة		الوحدة الثانية		الوحدة الأولى			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٥	٩.٥	١٤	٢.٧	٤	١.٣	٢	٢.٠	٣	٣.٤	٥	١	يدعم المحتوى قدرة الطالب على توضيح العلاقة بين السبب والنتيجة في ظاهرة ما.
١	١٢.٣	١٨	٢.٠	٣	٢.٠	٣	١.٣	٢	٦.٨	١٠	٢	يساعد المحتوى الطالب على التوصل لمعلومة جديدة من معلومة سابقة.
٢	١١.٦	١٧	١.٣	٢	٢.٧	٤	٢.٠	٣	٥.٤	٨	٣	يتضمن المحتوى مواقف توضح قدرة الطالب على توضيح عناصر المشكلة وفهمها بصورة تؤدي للحل.
١ م	١٢.٣	١٨	٢.٠	٣	٢.٠	٣	٢.٧	٤	٥.٤	٨	٤	يتضمن المحتوى أنشطة تقود الطالب إلى تلخيص الأفكار.
٣	١٠.٩	١٦	١.٣	٢	٣.٤	٥	١.٣	٢	٤.٧	٧	٥	يدعم المحتوى وصف الحقائق والمواقف.
٤	١٠.٢	١٥	١.٣	٢	٢.٠	٣	٢.٠	٣	٤.٧	٧	٦	يوضح المحتوى الترابط بين الأفكار.
٢ م	١١.٦	١٧	١.٣	٢	٢.٠	٣	٢.٧	٤	٥.٤	٨	٧	يتضمن المحتوى القدرة على توضيح الأحداث.
٢ م	١١.٦	١٧	١.٣	٢	٢.٠	٣	١.٣	٢	٦.٨	١٠	٨	ينمي المحتوى القدرة على تحديد العناصر الأساسية للدرس لاستخلاص النتائج.
٥ م	٩.٥	١٤	٣.٤	٥	٢.٠	٣	١.٣	٢	٢.٧	٤	٩	القدرة على تصنيف

الرتبة	المجموع		الفصل الدراسي الأول								مؤشرات الخاصة بمهارة التفسير	م	
			الوحدة الرابعة		الوحدة الثالثة		الوحدة الثانية		الوحدة الأولى				
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
												المعلومات ذات الصلة بالمشكلة.	
	١٤٦	% ١٠٠	١٧.١	٢٥	١٩.٨	٢٩	١٧.١	٢٥	٤٥.٨	٦٧		المجموع الكلي للتكرارات	

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات المهارة الثانية (التفسير) في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط بمادة المهارات الحياتية والأسرية (الفصل الدراسي الثاني)

#### بالتفصيل

الرتبة	المجموع		الفصل الدراسي الثاني						مؤشرات الخاصة بمهارة التفسير	م
			الوحدة السابعة		الوحدة السادسة		الوحدة الخامسة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٥	٨	٨.٦	١.٠	١	٢.١	٢	٥.٣	٥	١	يدعم المحتوى قدرة الطالب على توضيح العلاقة بين السبب والنتيجة في ظاهرة ما.
٣	١١	١١.٨	٢.١	٢	٣.٢	٣	٦.٤	٦	٢	يساعد المحتوى الطالب على التوصل لمعلومة جديدة من معلومة سابقة.
١	١٤	١٥.٠	٣.٢	٣	٥.٣	٥	٦.٤	٦	٣	يتضمن المحتوى مواقف توضح قدرة الطالب على توضيح عناصر المشكلة وفهمها بصورة تؤدي للحل.
٣ م	١١	١١.٨	٢.١	٢	٢.١	٢	٧.٥	٧	٤	يتضمن المحتوى أنشطة تقود الطالب إلى تلخيص الأفكار.
٣ م	١١	١١.٨	٢.١	٢	٢.١	٢	٧.٥	٧	٥	يدعم المحتوى وصف الحقائق والمواقف.
٦	٦	٦.٤	١.٠	١	١.٠	١	٤.٩	٤	٦	يوضح المحتوى الترابط بين الأفكار.
٢	١٢	١٢.٩	٢.١	٢	٢.١	٢	٨.٦	٨	٧	يتضمن المحتوى القدرة على توضيح الأحداث.
٤	٩	٩.٦	٣.٢	٣	٢.١	٢	٤.٩	٤	٨	ينمي المحتوى القدرة على تحديد

الرتبة	المجموع		الفصل الدراسي الثاني						المؤشرات الخاصة بمهارة التفسير
			الوحدة السابعة		الوحدة السادسة		الوحدة الخامسة		
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
									العناصر الأساسية للدرس لاستخلاص النتائج.
م ٣	١١.٨	١١	٤.٩	٤	٣.٢	٣	٤.٩	٤	القدرة على تصنيف المعلومات ذات الصلة بالمشكلة.
	٪١٠٠	٩٣	٢١.٥	٢٠	٢٣.٦	٢٢	٥٤.٨	٥١	المجموع الكلي للتكرارات

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات المهارة الثانية (التفسير) في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط بمادة المهارات الحياتية والأسرية (الفصل الدراسي الثالث)

#### بالتفصيل

الرتبة	المجموع		الفصل الدراسي الثالث						المؤشرات الخاصة بمهارة التفسير	م		
			الوحدة الحادية عشرة		الوحدة العاشرة		الوحدة التاسعة				الوحدة الثامنة	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			%	ت
٥	٩.٠	٨	٢.٢	٢	٤.٥	٤	١.١	١	١.١	١	يدعم المحتوى قدرة الطالب على توضيح العلاقة بين السبب والنتيجة في ظاهرة ما.	١
١	١٩.٣	١٧	٧.٩	٧	٧.٩	٧	١.١	١	٢.٢	٢	يساعد المحتوى الطالب على التوصل لمعلومة جديدة من معلومة سابقة.	٢
٢	١٧.٠	١٥	٥.٦	٥	٤.٥	٤	٢.٢	٢	٤.٥	٤	يتضمن المحتوى مواقف توضح قدرة الطالب على توضيح عناصر المشكلة وفهمها بصورة تؤدي للحل.	٣
٤	١٠.٢	٩	٤.٥	٤	٣.٤	٣	١.١	١	١.١	١	يتضمن المحتوى أنشطة تقود الطالب إلى تلخيص الأفكار.	٤
٧	٥.٦	٥	١.١	١	٣.٤	٣	١.١	١	٠	٠	يدعم المحتوى وصف الحقائق والمواقف.	٥

الرتبة	المجموع		الفصل الدراسي الثالث								المؤشرات الخاصة بمهارة التفسير	م
			الوحدة الحادية عشرة		الوحدة العاشرة		الوحدة التاسعة		الوحدة الثامنة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٧ م	٥.٦	٥	٢.٢	٢	٢.٢	٢	١.١	١	٠	٠	يوضح المحتوى الترابط بين الأفكار.	٦
٣	١٤.٧	١٣	٧.٩	٧	٤.٥	٤	١.١	١	١.١	١	يتضمن المحتوى القدرة على توضيح الأحداث.	٧
٦	٧.٩	٧	٣.٤	٣	٢.٢	٢	١.١	١	١.١	١	ينمي المحتوى القدرة على تحديد العناصر الأساسية للدرس لاستخلاص النتائج.	٨
٤ م	١٠.٢	٩	٢.٢	٢	٤.٥	٤	٢.٢	٢	١.١	١	القدرة على تصنيف المعلومات ذات الصلة بالمشكلة.	٩
%		١٠٠	٨٨	٣٧.٥	٣٣	٣٧.٥	٣٣	١٢.٥	١١	١٢.٥	١١	المجموع الكلي للتكرارات

توضح النتائج في الجدول (٧) أن المجموع الكلي لتكرار مؤشرات مهارة التفسير في محتوى الكتاب في الفصل الدراسي الأول بلغت (١٤٦) تكرارًا، أما على مستوى المؤشرات، وفي الرتب فجاء المؤشران الثاني ونصه (يساعد المحتوى الطالب على التوصل لمعلومة جديدة من معلومة سابقة) والرابع ونصه (يتضمن المحتوى أنشطة تقود الطالب إلى تلخيص الأفكار) في الرتبة الأولى من بين المؤشرات التسعة الخاصة بمهارة التفسير، حيث بلغ مجموع تكرارتهما (١٨) تكرارًا بنسبة (١٢.٣٪) من جملة التكرارات المرصودة، يليه في الرتبة الثانية المؤشرات الثالث والسابع والثامن حيث بلغ مجموع تكراراتهم (١٧) تكرارًا بنسبة (١١.٦٪) من جملة التكرارات، وجاء المؤشران الأول ونصه (يساعد المحتوى الطالب على التوصل لمعلومة جديدة من معلومة سابقة)، والتاسع ونصه (القدرة على تصنيف المعلومات ذات الصلة بالمشكلة) في الرتبة الخامسة والأخيرة، حيث بلغ مجموع تكراراته (١٤) تكرارًا، بنسبة (٩.٥٪) من جملة التكرارات.

بينما توضح النتائج في الجدول (٨) أن المجموع الكلي لتكرار مؤشرات مهارة التفسير في محتوى الكتاب في الفصل الدراسي الثاني بلغت (٩٣) تكرارًا، أما على مستوى المؤشرات، وفي الرتب فجاء المؤشر الثالث ونصه (يتضمن المحتوى مواقف توضح قدرة الطالب على توضيح عناصر المشكلة وفهمها بصورة تؤدي للحل) في الرتبة الأولى من بين المؤشرات التسعة الخاصة بمهارة التفسير، حيث بلغ مجموع تكراراته (١٤) تكرارًا بنسبة (١٥.٠٪) من جملة التكرارات المرصودة، يليه في الرتبة الثانية المؤشر السابع ونصه (يتضمن المحتوى القدرة على توضيح الأحداث) حيث بلغ مجموع تكراراته (١٢) تكرارًا بنسبة (١٢.٩٪) من جملة التكرارات، وجاء المؤشر السادس ونصه (يوضح المحتوى الترابط بين الأفكار) في الرتبة السادسة والأخيرة، حيث بلغ مجموع تكراراته (٦) تكرارًا، بنسبة (٦.٤٪) من جملة التكرارات.

كما توضح النتائج في الجدول (٩) أن المجموع الكلي لتكرار مؤشرات مهارة التفسير في محتوى الكتاب في الفصل الدراسي الثالث بلغت (٨٨) تكرارًا، أما على مستوى المؤشرات، وفي الرتب فجاء المؤشر الثاني ونصه (يساعد المحتوى الطالب على التوصل لمعلومة جديدة من معلومة سابقة) في الرتبة الأولى من بين المؤشرات التسعة الخاصة بمهارة التفسير، حيث بلغ مجموع تكراراته (١٧) تكرارًا بنسبة (١٩.٣٪) من جملة التكرارات المرصودة، يليه في الرتبة الثانية المؤشر الثالث ونصه (يتضمن المحتوى مواقف توضح قدرة الطالب على توضيح عناصر المشكلة وفهمها بصورة تؤدي للحل) حيث بلغ مجموع تكراراته (١٥) تكرارًا بنسبة (١٧.٠٪) من جملة التكرارات، وجاء المؤشران الخامس ونصه (يدعم المحتوى وصف الحقائق والمواقف) والسادس ونصه (يوضح المحتوى الترابط بين الأفكار) في الرتبة السابعة والأخيرة، حيث بلغ مجموع تكراراتهما (٥) تكرارًا، بنسبة (٥.٦٪) من جملة التكرارات.

## عرض نتائج الإجابة عن السؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع، وهو: ما درجة توافر مهارة الاستنباط في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط؟

فقد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية لدرجة تضمين المؤشرات السلوكية الدالة على مهارة الاستنباط، وعددها (١٠) مؤشرات سلوكية، في وحدات كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول، الثاني، الثالث) بالمملكة العربية السعودية.

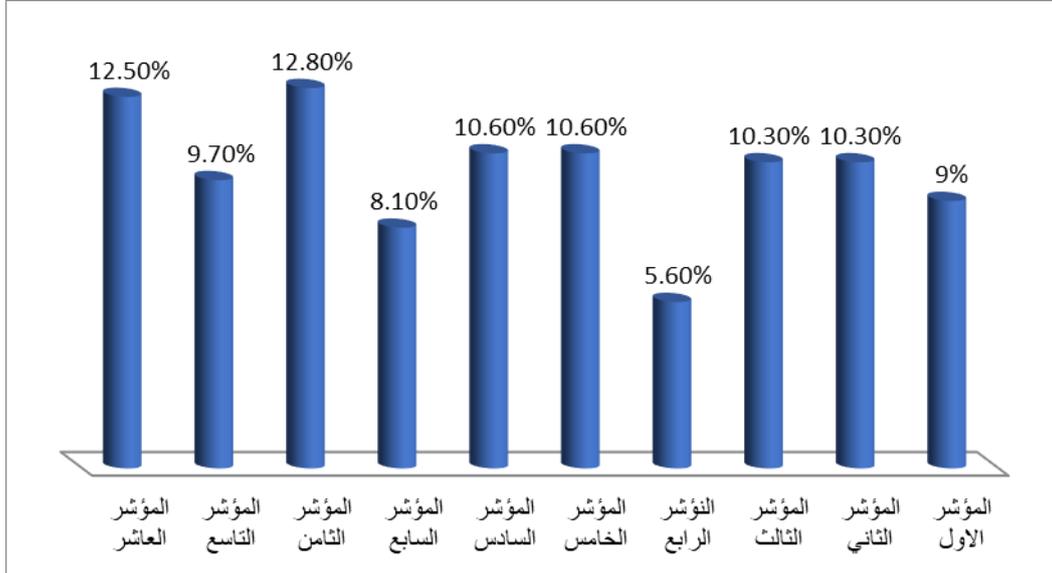
والجدول (١٠) يوضح مجموع التكرارات، والنسب المئوية لمهارة الاستنباط، في مجمل محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية:

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية الإجمالية لمؤشرات مهارة الاستنباط في مجمل محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط (الفصول الدراسية الثلاثة)

رقم المؤشر	المؤشرات الخاصة بمهارة الاستنباط	اجمالي التكرار في الفصول الثلاثة	النسبة المئوية	الرتبة
١	يساعد المحتوى في التوصل إلى النتائج ذات الصلة بالمعطيات.	٢٩	٩.٠	٦
٢	يساعد المحتوى في تنمية مقدرة الطالب على إدراك العلاقات بين المعطيات.	٣٣	١٠.٣	٤
٣	يساعد المحتوى في تنمية قدرة الطالب على التمييز بين الخصائص سواء ذات الصلة بالموضوع أم التي لا ترتبط به.	٣٣	١٠.٣	٤ م
٤	يدعم المحتوى القدرة على الانتقال من العام إلى الخاص.	١٨	٥.٦	٨
٥	يساعد المحتوى على التوصل للأفكار الفرعية.	٣٤	١٠.٦	٣
٦	يوظف المحتوى الخبرات السابقة للمتعلمين.	٣٤	١٠.٦	٣ م
٧	تسلسل المعلومات في سياق منطقي.	٢٦	٨.١	٧
٨	أنشطة المحتوى تتضمن استنباط الطالب للفوائد من الموضوع.	٤١	١٢.٨	١
٩	يتضمن المحتوى أنشطة تساعد الطالب على استنباط معلومة معتمداً على عدة فرضيات صحيحة.	٣١	٩.٧	٥
١٠	ينمي المحتوى قدرة الطالب على التعرف على الصور المتناقضة في الموضوع الواحد.	٤٠	١٢.٥	٢
المجموع الكلي لتكرارات مؤشرات مهارة الاستنباط		٣١٩	١٠٠%	

توضح النتائج في الجدول (١٠) أن المجموع الكلي لتكرار مؤشرات مهارة الاستنباط في مجمل محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول - الثاني - الثالث) قد بلغت (٣١٩) تكراراً، أما على مستوى المؤشرات، وفي

الرتب فجاء المؤشر الثامن ونصه (أنشطة المحتوى تتضمن استنباط الطالب الفوائد من الموضوع) في الرتبة الأولى من بين المؤشرات العشرة الخاصة بمهارة الاستنباط، حيث بلغ مجموع تكراراته (٤١) تكرارًا بنسبة (١٢.٨٪) من التكرارات المرصودة، يليه في الرتبة الثانية المؤشر العاشر ونصه (ينمي المحتوى قدرة الطالب على التعرف على الصور المتناقضة في الموضوع الواحد) حيث بلغ مجموع تكراراته (٤٠) تكرارًا بنسبة (١٢.٥٪) من جملة التكرارات المرصودة، وجاء المؤشرات الخامس ونصه (يساعد المحتوى على التوصل للأفكار الفرعية)، والسادس ونصه (يوظف المحتوى الخبرات السابقة للمتعلمين) في الرتبة الثالثة، وتكراراتهما (٣٤) تكرارًا بنسبة (١٠.٦٪) من جملة التكرارات المرصودة، وجاء المؤشر الرابع ونصه (يدعم المحتوى القدرة على الانتقال من العام إلى الخاص) في الرتبة الثامنة والأخيرة، وتكراراته (١٨) تكرارًا بنسبة (٥.٦٪) من جملة التكرارات المرصودة في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول - الثاني - الثالث)، ويمكن تلخيص هذه النتائج بيانيًا من خلال الشكل التالي:



شكل (٣) النسب المئوية للتكرارات الإجمالية الخاصة بمؤشرات المهارة الثالثة (مهارة الاستنباط) في مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط في الفصول الدراسية الثلاثة وعليه قامت الباحثة أيضًا بحساب النسب المئوية لتكرارات مؤشرات مهارة الاستنباط في مجمل محتوى الكتاب للفصول الدراسية الثلاثة في ضوء كل وحدة على حده، وذلك على النحو التالي:

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات المهارة الثالثة (الاستنباط) في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط بمادة المهارات الحياتية والأسرية (الفصل الدراسي الأول) بالتفصيل

الرتبة	المجموع		الفصل الدراسي الأول								المؤشرات الخاصة بمهارة الاستنباط	م
			الوحدة الرابعة		الوحدة الثالثة		الوحدة الثانية		الوحدة الأولى			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٢	١١.٢	١٤	٢.٤	٣	١.٦	٢	١.٦	٢	٥.٦	٧	يساعد المحتوى في التوصل إلى النتائج ذات الصلة بالمعطيات.	١
٣	١٠.٤	١٣	٠.٨	١	١.٦	٢	١.٦	٢	٦.٤	٨	يساعد المحتوى في تنمية مقدرة الطالب على إدراك العلاقات بين المعطيات.	٢
٢ م	١١.٢	١٤	٠.٨	١	١.٦	٢	١.٦	٢	٧.٢	٩	يساعد المحتوى في تنمية قدرة الطالب على التمييز بين الخصائص سواء ذات الصلة بالموضوع أم التي لا ترتبط به.	٣
٦	٦.٤	٨	٠	٠	٠.٨	١	٣.٢	٤	٢.٤	٣	يدعم المحتوى القدرة على الانتقال من العام إلى الخاص.	٤
٤	٨.٨	١١	٠.٨	١	٠.٨	١	١.٦	٢	٥.٦	٧	يساعد المحتوى على التوصل للأفكار الفرعية.	٥
٥	٨.٠	١٠	١.٦	٢	١.٦	٢	١.٦	٢	٣.٢	٤	يوظف المحتوى الخبرات السابقة للمتعلمين.	٦
٣ م	١٠.٤	١٣	١.٦	٢	١.٦	٢	٢.٤	٣	٤.٨	٦	تسلسل المعلومات في سياق منطقي.	٧
١	١٢.٠	١٥	٢.٤	٣	١.٦	٢	١.٦	٢	٦.٤	٨	أنشطة المحتوى تتضمن استنباط الطالب الفوائد من الموضوع.	٨

الرتبة	المجموع		الفصل الدراسي الأول								المؤشرات الخاصة بمهارة الاستنباط	م
			الوحدة الرابعة		الوحدة الثالثة		الوحدة الثانية		الوحدة الأولى			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
م ٣	١٠.٤	١٣	٠.٨	١	١.٦	٢	١.٦	٢	٦.٤	٨	يتضمن المحتوى أنشطة تساعد الطالب على استنباط معلومة معتمداً على عدة فرضيات صحيحة.	٩
م ٢	١١.٢	١٤	٠.٨	١	٣.٢	٤	٢.٤	٣	٤.٨	٦	ينمي المحتوى قدرة الطالب على التعرف على الصور المتناقضة في الموضوع الواحد.	١٠
		١٢٥	١٢.٠	١٥	١٦.٠	٢٠	١٩.٢	٢٤	٥٢.٨	٦٦	المجموع الكلي للتكرارات	

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات المهارة الثالثة (الاستنباط) في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط بمادة المهارات الحياتية والأسرية (الفصل الدراسي الثاني) بالتفصيل

الرتبة	المجموع		الفصل الدراسي الثاني						المؤشرات الخاصة بمهارة الاستنباط	م
			الوحدة السابعة		الوحدة السادسة		الوحدة الخامسة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٤	٨.٨	٨	٢.٢	٢	١.١	١	٥.٥	٥	يساعد المحتوى في التوصل إلى النتائج ذات الصلة بالمعطيات.	١
٣	١٠	٩	٢.٢	٢	١.١	١	٦.٦	٦	يساعد المحتوى في تنمية مقدرة الطالب على إدراك العلاقات بين المعطيات.	٢
م ٣	١٠	٩	٣.٣	٣	٢.٢	٢	٤.٤	٤	يساعد المحتوى في تنمية قدرة الطالب على التمييز بين الخصائص سواء ذات الصلة بالموضوع أم التي لا ترتبط به.	٣
٥	٧.٧	٧	٢.٢	٢	١.١	١	٤.٤	٤	يدعم المحتوى القدرة على الانتقال من العام إلى الخاص.	٤
م ٤	٨.٨	٨	٣.٣	٣	١.١	١	٤.٤	٤	يساعد المحتوى على التوصل للأفكار الفرعية.	٥
٢	١١.١	١٠	٤.٤	٤	١.١	١	٥.٥	٥	يوظف المحتوى الخبرات السابقة	٦

الرتبة	المجموع		الفصل الدراسي الثاني						المؤشرات الخاصة بمهارة الاستنباط	م		
			الوحدة السابعة		الوحدة السادسة		الوحدة الخامسة					
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			%	ت
											للمتعلمين.	
م ٤	٨.٨	٨	٢.٢	٢	١.١	١	٥.٥	٥			تسلسل المعلومات في سياق منطقي.	٧
م ٣	١٠	٩	٢.٢	٢	١.١	١	٦.٦	٦			أنشطة المحتوى تتضمن استنباط الطالب الفوائد من الموضوع.	٨
م ٤	٨.٨	٨	٢.٢	٢	١.١	١	٥.٥	٥			يتضمن المحتوى أنشطة تساعد الطالب على استنباط معلومة معتمداً على عدة فرضيات صحيحة.	٩
١	١٥.٥	١٤	٣.٣	٣	٣.٣	٣	٨.٨	٨			ينمي المحتوى قدرة الطالب على التعرف على الصور المتناقضة في الموضوع الواحد.	١٠
	١٠٠%	٩٠	٢٧.٧	٢٥	١٤.٤	١٣	٥٧.٧	٥٢			المجموع الكلي للتكرارات	

جدول (١٣) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات المهارة الثالثة (الاستنباط) في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط بمادة المهارات الحياتية والأسرية (الفصل الدراسي الثالث) بالتفصيل

الرتبة	المجموع		الفصل الدراسي الثالث								المؤشرات الخاصة بمهارة الاستنباط	م
			الوحدة الحادية عشرة		الوحدة العاشرة		الوحدة التاسعة		الوحدة الثامنة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٧	٦.٧	٧	٢.٨	٣	٠.٩	١	٠.٩	١	١.٩	٢	يساعد المحتوى في التوصل إلى النتائج ذات الصلة بالمعطيات.	١
٥	١٠.٥	١١	٠.٩	١	٧.٦	٨	٠.٩	١	٠.٩	١	يساعد المحتوى في تنمية مقدرة الطالب على إدراك العلاقات بين المعطيات.	٢
٦	٩.٦	١٠	١.٩	٢	٥.٧	٦	٠.٩	١	٠.٩	١	يساعد المحتوى في	٣

الرتبة	الفصل الدراسي الثالث										المؤشرات الخاصة بمهارة الاستنباط	م	
	المجموع		الوحدة الحادية عشرة		الوحدة العاشرة		الوحدة التاسعة		الوحدة الثامنة				
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
												تتمية قدرة الطالب على التمييز بين الخصائص سواء ذات الصلة بالموضوع أم التي لا ترتبط به.	
٩	٢.٨	٣	٠.٩	١	١.٩	٢	٠	٠	٠	٠	٠	يدعم المحتوى القدرة على الانتقال من العام إلى الخاص.	٤
٢	١٤.٤	١٥	٠.٩	١	٢.٨	٣	٠	٠	١٠.٥	١١	١١	يساعد المحتوى على التوصل للأفكار الفرعية.	٥
٣	١٣.٤	١٤	٤.٨	٥	٦.٧	٧	٠.٩	١	٠.٩	١	١	يوظف المحتوى الخبرات السابقة للمتعلمين.	٦
٨	٤.٨	٥	٠	٠	١.٩	٢	١.٩	٢	٠.٩	١	١	تسلسل المعلومات في سياق منطقي.	٧
١	١٦.٣	١٧	٤.٨	٥	٩.٦	١٠	٠.٩	١	٠.٩	١	١	أنشطة المحتوى تتضمن استنباط الطالب الفوائد من الموضوع.	٨
٦ م	٩.٦	١٠	٤.٨	٥	٢.٨	٣	١.٩	٢	٠	٠	٠	يتضمن المحتوى أنشطة تساعد الطالب على استنباط معلومة معتمداً على عدة فرضيات صحيحة.	٩
٤	١١.٥	١٢	٦.٧	٧	١.٩	٢	١.٩	٢	٠.٩	١	١	ينمي المحتوى قدرة الطالب على التعرف على الصور المتناقضة في	١٠

الرتبة	المجموع		الفصل الدراسي الثالث								م	المؤشرات الخاصة بمهارة الاستنباط
			الوحدة الحادية عشرة		الوحدة العاشرة		الوحدة التاسعة		الوحدة الثامنة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
												الموضوع الواحد.
	١٠٠%	١٠٤	٢٨.٨%	٣٠	٤٢.٣%	٤٤	١٠.٥%	١١	١٨.٢%	١٩		المجموع الكلي للتكرارات

توضح النتائج في الجدول (١١) أن المجموع الكلي لتكرار مؤشرات مهارة الاستنباط في محتوى الكتاب في الفصل الدراسي الأول بلغت (١٢٥) تكرارًا، أما على مستوى المؤشرات، وفي الرتب فجاء المؤشر الثامن ونصه (أنشطة المحتوى تتضمن استنباط الطالب الفوائد من الموضوع) في الرتبة الأولى من بين المؤشرات العشرة الخاصة بمهارة الاستنباط، حيث بلغ مجموع تكراراته (١٥) تكرارًا بنسبة (١٢.٠%) من جملة التكرارات المرصودة، يليه في الرتبة الثانية المؤشرات الأولى والثالث والعاشر حيث بلغ مجموع تكراراتهم (١٤) تكرارًا بنسبة (١١.٢%) من جملة التكرارات، وجاء المؤشر الرابع ونصه (يدعم المحتوى القدرة على الانتقال من العام إلى الخاص) في الرتبة السادسة والأخيرة، حيث بلغ مجموع تكراراته (٨) تكرارًا، بنسبة (٦.٤%) من جملة التكرارات.

بينما توضح النتائج في الجدول (١٢) أن المجموع الكلي لتكرار مؤشرات مهارة الاستنباط في محتوى الكتاب في الفصل الدراسي الثاني بلغت (٩٠) تكرارًا، أما على مستوى المؤشرات، وفي الرتب فجاء المؤشر العاشر ونصه (ينمي المحتوى قدرة الطالب على التعرف على الصور المتناقضة في الموضوع الواحد) في الرتبة الأولى من بين المؤشرات العشرة الخاصة بمهارة الاستنباط، حيث بلغ مجموع تكراراته (١٤) تكرارًا بنسبة (١٥.٥%) من جملة التكرارات المرصودة، يليه في الرتبة الثانية المؤشر السادس ونصه (يوظف المحتوى الخبرات السابقة للمتعلمين) حيث بلغ مجموع تكراراته (١٠) تكرارًا بنسبة (١١.١%) من جملة التكرارات، وجاء المؤشر الرابع ونصه (يدعم المحتوى القدرة على الانتقال من العام إلى الخاص) في الرتبة الخامسة والأخيرة، حيث بلغ مجموع تكراراته (٧) تكرارًا، بنسبة (٧.٧%) من جملة التكرارات.

كما توضح النتائج في الجدول (١٣) أن المجموع الكلي لتكرار مؤشرات مهارة الاستنباط في محتوى الكتاب في الفصل الدراسي الثالث بلغت (١٠٤) تكرارًا، أما على مستوى المؤشرات، وفي الرتب فجاء المؤشر الثامن ونصه (أنشطة المحتوى تتضمن استنباط الطالب الفوائد من الموضوع) في الرتبة الأولى من بين المؤشرات العشرة الخاصة بمهارة الاستنباط، حيث بلغ مجموع تكراراته (١٧) تكرارًا بنسبة (١٦.٣%) من جملة التكرارات المرصودة، يليه في الرتبة الثانية المؤشر الخامس ونصه (يساعد

المحتوى على التوصل للأفكار الفرعية) حيث بلغ مجموع تكراراته (١٥) تكرارًا بنسبة (١٤.٤٪) من جملة التكرارات، وجاء المؤشر الرابع ونصه (يدعم المحتوى القدرة على الانتقال من العام إلى الخاص) في الرتبة التاسعة والأخيرة، حيث بلغ مجموع تكراراته (٣) تكرارًا، بنسبة (٢.٨٪) من جملة التكرارات.

عرض نتائج الإجابة عن السؤال الخامس:

للإجابة عن السؤال الخامس، وهو: ما درجة توافر مهارة الاستنتاج في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط؟

فقد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية لدرجة تضمين المؤشرات السلوكية الدالة على مهارة الاستنتاج، وعددها (٨) مؤشرات سلوكية، في وحدات كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول، الثاني، الثالث) بالمملكة العربية السعودية.

والجدول (١٤) يوضح مجموع التكرارات، والنسب المئوية لمهارة الاستنتاج، في مجمل محتوى الكتاب:

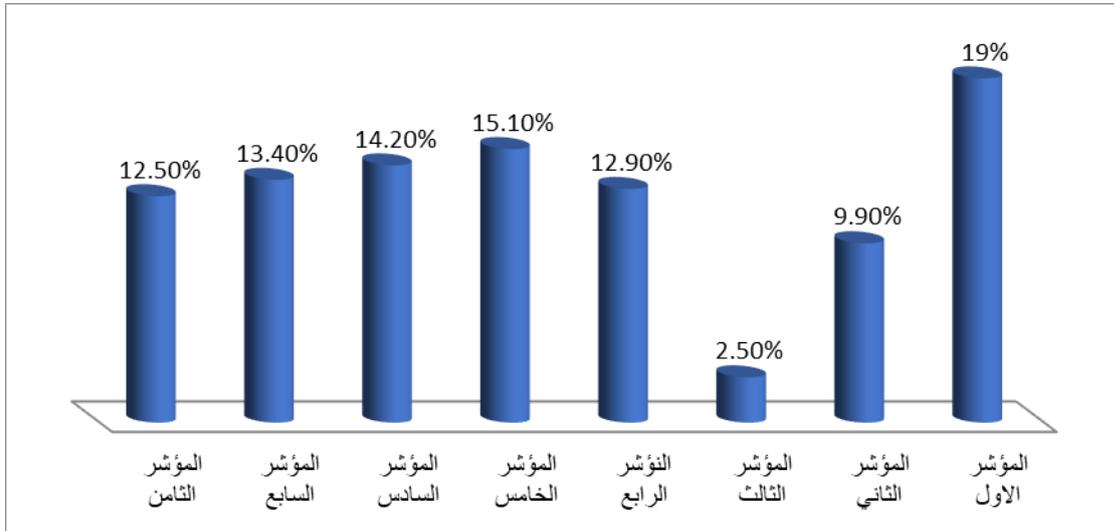
جدول (١٤) التكرارات والنسب المئوية الإجمالية لمؤشرات مهارة الاستنتاج في مجمل محتوى كتاب

المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط (الفصول الدراسية الثلاثة)

رقم المؤشر	المؤشرات الخاصة بمهارة الاستنتاج	اجمالي التكرار في الفصول الثلاثة	النسبة المئوية	الرتبة
١	يساعد على التمييز بين الاستنتاجات الصحيحة وال خاطئة.	٤٤	١٩.٠	١
٢	يتضمن المحتوى استخلاص نتائج من خلال فهم العلاقة بين المعطيات.	٢٣	٩.٩	٧
٣	يساعد المحتوى على التوصل للقاعدة والقانون.	٦	٢.٥	٨
٤	يوظف المحتوى القدرة على تلخيص الأفكار الرئيسة.	٣٠	١٢.٩	٥
٥	يساعد المحتوى على التمييز بين المقدمات والنتائج.	٣٥	١٥.١	٢
٦	يدعم المحتوى قدرة الطالب على أن يوضح الفكرة الرئيسة في النص.	٣٣	١٤.٢	٣
٧	يساعد المحتوى الطالب على تحديد المعلومات ذات الصلة بالموضوع.	٣١	١٣.٤	٤
٨	يساعد على استنتاج معلومات صحيحة من البيانات.	٢٩	١٢.٥	٦
المجموع الكلي لتكرارات مؤشرات مهارة الاستنتاج		٢٣١	١٠٠٪	

توضح النتائج في الجدول (١٤) أن المجموع الكلي لتكرار مؤشرات مهارة الاستنتاج في مجمل محتوى الكتاب في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول - الثاني - الثالث) قد بلغت (٢٣١) تكرارًا، أما على مستوى المؤشرات، وفي الرتب فجاء المؤشر الأول ونصه (يساعد على التمييز بين الاستنتاجات الصحيحة وال خاطئة) في الرتبة الأولى من بين المؤشرات الثمانية الخاصة بمهارة الاستنتاج، حيث بلغ مجموع

تكراراته (٤٤) تكرارًا بنسبة (١٩.٠%) من التكرارات المرصودة، يليه في الرتبة الثانية المؤشر الخامس ونصه (يساعد المحتوى على التمييز بين المقدمات والنتائج) حيث بلغ مجموع تكراراته (٣٥) تكرارًا بنسبة (١٥.١%) من جملة التكرارات المرصودة، وجاء المؤشر السادس ونصه (يدعم المحتوى قدرة الطالب على أن يوضح الفكرة الرئيسية في النص)، في الرتبة الثالثة، وتكراراته (٣٣) تكرارًا بنسبة (١٤.٢%) من جملة التكرارات المرصودة، وجاء المؤشر الثالث ونصه (يساعد المحتوى على التوصل للقاعدة والقانون) في الرتبة الثامنة والأخيرة، وتكراراته (٦) تكرارًا بنسبة (٢.٥%) من جملة التكرارات المرصودة في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول - الثاني - الثالث)، ويمكن تلخيص هذه النتائج بيانيًا من خلال الشكل التالي:



شكل (٤) النسب المئوية للتكرارات الإجمالية الخاصة بمؤشرات المهارة الرابعة (مهارة الاستنتاج) في مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط في الفصول الدراسية الثلاثة وعليه قامت الباحثة أيضًا بحساب النسب المئوية لتكرارات مؤشرات مهارة الاستنتاج في مجمل محتوى الكتاب للفصول الدراسية الثلاثة في ضوء كل وحدة على حده، وذلك على النحو التالي:

جدول (١٥) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات المهارة الرابعة (الاستنتاج) في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط بمادة المهارات الحياتية والأسرية (الفصل الدراسي الأول) بالتفصيل

الرتبة	المجموع		الفصل الدراسي الأول								مؤشرات الخاصة بمهارة الاستنتاج	م
			الوحدة الرابعة		الوحدة الثالثة		الوحدة الثانية		الوحدة الأولى			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٢	١٦.٦	١٧	٣.٩	٤	١.٩	٢	٣.٩	٤	٦.٨	٧	يساعد على التمييز بين الاستنتاجات الصحيحة وال خاطئة.	١
٦	٨.٨	٩	١.٩	٢	١.٩	٢	٠.٩	١	٣.٩	٤	يتضمن المحتوى استخلاص نتائج من خلال فهم العلاقة بين المعطيات.	٢
٧	١.٩	٢	٠	٠	٠	٠	١.٩	٢	٠	٠	يساعد المحتوى على التوصل للقاعدة والقانون.	٣
٥	١٢.٧	١٣	٠.٩	١	١.٩	٢	١.٩	٢	٧.٨	٨	يوظف المحتوى القدرة على تلخيص الأفكار الرئيسة.	٤
٤	١٣.٧	١٤	١.٩	٢	١.٩	٢	١.٩	٢	٧.٨	٨	يساعد المحتوى على التمييز بين المقدمات والنتائج.	٥
١	١٧.٦	١٨	٠.٩	١	٥.٨	٦	١.٩	٢	٨.٨	٩	يدعم المحتوى قدرة الطالب على أن يوضح الفكرة الرئيسة في النص.	٦
٣	١٥.٦	١٦	٠.٩	١	١.٩	٢	١.٩	٢	١٠.٧	١١	يساعد المحتوى الطالب على تحديد المعلومات ذات الصلة بالموضوع.	٧
٥ م	١٢.٧	١٣	٠.٩	١	٢.٩	٣	٠.٩	١	٧.٨	٨	يساعد على استنتاج معلومات صحيحة من البيانات.	٨

الرتبة	المجموع		الفصل الدراسي الأول								المؤشرات الخاصة بمهارة الاستنتاج	م
			الوحدة الرابعة		الوحدة الثالثة		الوحدة الثانية		الوحدة الأولى			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
	١٠٠%	١٠٢	١١.٧	١٢	١٨.٦	١٩	١٥.٦	١٦	٥٣.٩	٥٥	المجموع الكلي للتكرارات	

جدول (١٦) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات المهارة الرابعة (الاستنتاج) في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط بمادة المهارات الحياتية والأسرية (الفصل

الدراسي الثاني) بالتفصيل

الرتبة	المجموع		الفصل الدراسي الثاني						المؤشرات الخاصة بمهارة الاستنتاج	م
			الوحدة السابعة		الوحدة السادسة		الوحدة الخامسة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
١	١٥.٦	١٠	٣.١	٢	١.٥	١	٣.٨	٧	يساعد على التمييز بين الاستنتاجات الصحيحة والخاطئة.	١
٢	١٢.٥	٨	٤.٦	٣	١.٥	١	٦.٢	٤	يتضمن المحتوى استخلاص نتائج من خلال فهم العلاقة بين المعطيات.	٢
٣	٦.٢	٤	٣.١	٢	١.٥	١	١.٥	١	يساعد المحتوى على التوصل للقاعدة والقانون.	٣
م ٢	١٢.٥	٨	٣.١	٢	١.٥	١	٧.٨	٥	يوظف المحتوى القدرة على تلخيص الأفكار الرئيسة.	٤
م ١	١٥.٦	١٠	٤.٦	٣	١.٥	١	٩.٣	٦	يساعد المحتوى على التمييز بين المقدمات والنتائج.	٥
م ٢	١٢.٥	٨	٤.٦	٣	١.٥	١	٦.٢	٤	يدعم المحتوى قدرة الطالب على أن يوضح الفكرة الرئيسة في النص.	٦
م ٢	١٢.٥	٨	١.٥	١	١.٥	١	٩.٣	٦	يساعد المحتوى الطالب على تحديد المعلومات ذات الصلة بالموضوع.	٧
م ٢	١٢.٥	٨	٣.١	٢	٣.١	٢	٦.٢	٤	يساعد على استنتاج معلومات صحيحة من البيانات.	٨
	١٠٠%	٦٤	٢٨.١	١٨	١٤.٠٦	٩	٥٧.٨	٣٧	المجموع الكلي للتكرارات	

جدول (١٧) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات المهارة الرابعة (الاستنتاج) في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط بمادة المهارات الحياتية والأسرية (الفصل الدراسي الثالث) بالتفصيل

الرتبة	المجموع		الفصل الدراسي الثالث								المؤشرات الخاصة بمهارة الاستنتاج	م
			الوحدة الحادية عشرة		الوحدة العاشرة		الوحدة التاسعة		الوحدة الثامنة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
١	٢٦.١	١٧	١٥.٣	١٠	٣.٠٧	٢	٣.٠٧	٢	٤.٦	٣	يساعد على التمييز بين الاستنتاجات الصحيحة والخاطئة.	١
٦	٩.٢	٦	٣.٠٧	٢	١.٥	١	٣.٠٧	٢	١.٥	١	يتضمن المحتوى استخلاص نتائج من خلال فهم العلاقة بين المعطيات.	٢
٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	يساعد المحتوى على التوصل للقاعدة والقانون.	٣
٣	١٣.٨	٩	٤.٦	٣	٣.٠٧	٢	٤.٦	٣	١.٥	١	يوظف المحتوى القدرة على تلخيص الأفكار الرئيسة.	٤
٢	١٦.٩	١١	٣.٠٧	٢	٧.٦	٥	٤.٦	٣	١.٥	١	يساعد المحتوى على التمييز بين المقدمات والنتائج.	٥
٥	١٠.٧	٧	٣.٠٧	٢	٣.٠٧	٢	١.٥	١	٣.٠٧	٢	يدعم المحتوى قدرة الطالب على أن يوضح الفكرة الرئيسة في النص.	٦
٥ م	١٠.٧	٧	٤.٦	٣	٣.٠٧	٢	١.٥	١	١.٥	١	يساعد المحتوى الطالب على تحديد المعلومات ذات الصلة بالموضوع.	٧
٤	١٢.٣	٨	٣.٠٧	٢	٣.٠٧	٢	١.٥	١	٤.٦	٣	يساعد على استنتاج معلومات صحيحة من البيانات.	٨
المجموع الكلي للتكرارات		١٢	١٨.٤	١٣	٢٠	١٦	٢٤.٦	٢٤	٣٦.٩	٦٥	١٠٠%	

توضح النتائج في الجدول (١٥) أن المجموع الكلي لتكرار مؤشرات الاستنتاج في محتوى الكتاب في الفصل الدراسي الأول بلغت (١٠٢) تكرارًا، أما على مستوى المؤشرات، وفي الرتب فجاء المؤشر السادس ونصه (يدعم المحتوى قدرة الطالب على أن يوضح الفكرة الرئيسية في النص) في الرتبة الأولى من بين المؤشرات الثمانية الخاصة بمهارة الاستنتاج، حيث بلغ مجموع تكراراته (١٨) تكرارًا بنسبة (١٧.٦٪) من جملة التكرارات المرصودة، يليه في الرتبة الثانية المؤشر الأول ونصه (يساعد على التمييز بين الاستنتاجات الصحيحة والخاطئة) حيث بلغ مجموع تكراراته (١٧) تكرارًا بنسبة (١٦.٦٪) من جملة التكرارات، وجاءت المؤشرات الثالث ونصه (يساعد المحتوى على التوصل للقاعدة والقانون) في الرتبة السابعة والأخيرة، حيث بلغ مجموع تكراراته (٢) تكرارًا، بنسبة (١.٩٪) من جملة التكرارات.

بينما توضح النتائج في الجدول (١٦) أن المجموع الكلي لتكرار مؤشرات مهارة الاستنتاج في محتوى الكتاب في الفصل الدراسي الثاني بلغت (٦٤) تكرارًا، أما على مستوى المؤشرات، وفي الرتب فجاء المؤشر الأول ونصه (يساعد على التمييز بين الاستنتاجات الصحيحة والخاطئة) في الرتبة الأولى من بين المؤشرات الثمانية الخاصة بمهارة الاستنتاج، حيث بلغ مجموع تكراراته (١٠) تكرارًا بنسبة (١٥.٦٪) من جملة التكرارات المرصودة، يليه في الرتبة الثانية المؤشرات الثاني والرابع والسادس والثامن حيث بلغ مجموع تكراراته (٨) تكرارًا بنسبة (١٢.٥٪) من جملة التكرارات، وجاء المؤشر الثالث ونصه (يساعد المحتوى على التوصل للقاعدة والقانون) في الرتبة الثالثة والأخيرة، حيث بلغ مجموع تكراراته (٤) تكرارًا، بنسبة (٦.٢٪) من جملة التكرارات.

كما توضح النتائج في الجدول (١٧) أن المجموع الكلي لتكرار مؤشرات مهارة الاستنتاج في محتوى الكتاب في الفصل الدراسي الثالث بلغت (٦٥) تكرارًا، أما على مستوى المؤشرات، وفي الرتب فجاء المؤشر الأول ونصه (يساعد على التمييز بين الاستنتاجات الصحيحة والخاطئة) في الرتبة الأولى من بين المؤشرات الثمانية الخاصة بمهارة الاستنتاج، حيث بلغ مجموع تكراراته (١٧) تكرارًا بنسبة (٢٦.١٪) من جملة التكرارات المرصودة، يليه في الرتبة الثانية المؤشر الخامس ونصه (يساعد المحتوى على التمييز بين المقدمات والنتائج) حيث بلغ مجموع تكراراته (١١) تكرارًا بنسبة (١٦.٩٪) من جملة التكرارات، وجاء المؤشر الثالث ونصه (يساعد المحتوى على التوصل للقاعدة والقانون) في الرتبة السابعة والأخيرة، حيث بلغ مجموع تكراراته (صفر) تكرارًا، بنسبة (٠.٠٪) من جملة التكرارات.

عرض نتائج الإجابة عن السؤال السادس:

للإجابة عن السؤال السادس، وهو: ما درجة توافر مهارة تقويم الحجج في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط؟

فقد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية لدرجة تضمين المؤشرات السلوكية الدالة على مهارة تقويم الحجج، وعددها (١٠) مؤشرات سلوكية، في وحدات كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول، الثاني، الثالث) بالمملكة العربية السعودية.

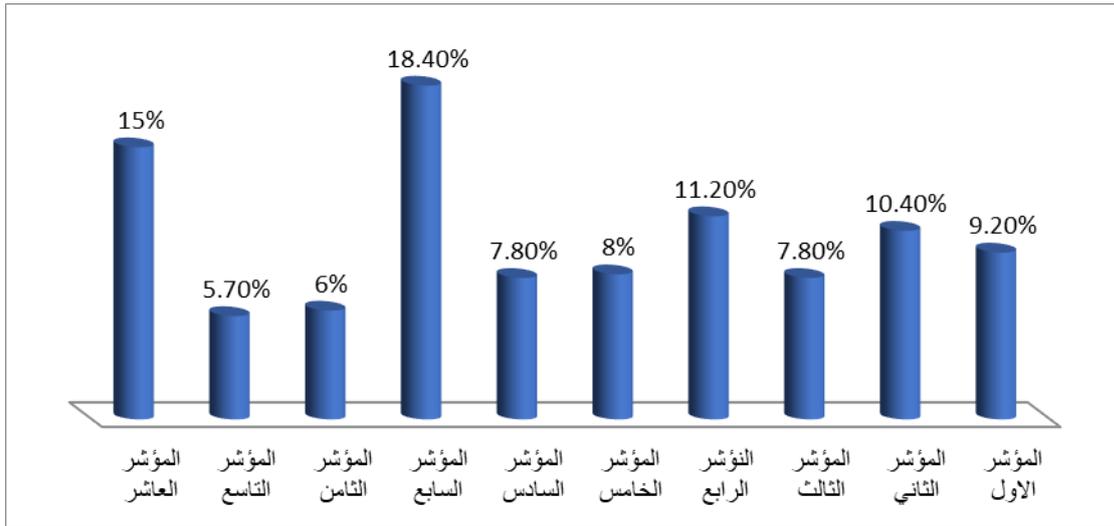
والجدول (١٨) يوضح مجموع التكرارات، والنسب المئوية لمهارة تقويم الحجج، في مجمل محتوى الكتاب:

جدول (١٨) التكرارات والنسب المئوية الإجمالية لمؤشرات مهارة تقويم الحجج في مجمل محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط (الفصول الدراسية الثلاثة)

رقم المؤشر	المؤشرات الخاصة بمهارة تقويم الحجج	اجمالي التكرار في الفصول الثلاثة	النسبة المئوية	الرتبة
١	أنشطة المحتوى تطلب من الطالب تقديم تفاصيل تدعم تفسير المواقف.	٣٢	٩.٢	٥
٢	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي قدرة الطالب على تحديد أفضل معنى في ضوء المعطيات.	٣٦	١٠.٤	٤
٣	يتضمن المحتوى مواقف تبين قدرة الطالب على تحديد الحقائق المرتبطة بظاهرة معينة.	٢٧	٧.٨	٧
٤	يتضمن المحتوى مهمات يحدد الطالب من خلالها الحجج التي تدعم قبول أو رفض الفكرة.	٣٩	١١.٢	٣
٥	يتضمن المحتوى مواقف تبين قدرة الطالب على التمييز الحجج القوية من الضعيفة.	٢٨	٨.٠	٦
٦	يوجد بالمحتوى أنشطة تتطلب وضع معايير لاتخاذ القرار بشأن قضية ما.	٢٧	٧.٨	٧ م
٧	يعزز المحتوى القدرة على التمييز بين الإيجابيات والسلبيات.	٦٤	١٨.٤	١
٨	يدعم المحتوى إبداء الرأي المبني على شواهد.	٢١	٦.٠	٨
٩	يُفعل المحتوى ممارسة إصدار الحكم.	٢٠	٥.٧	٩
١٠	يتضمن المحتوى مهمات تتطلب اقتراح بدائل للموضوعات أو المشاكل المطروحة.	٥٢	١٥.٠	٢
المجموع الكلي لتكرارات مؤشرات مهارة تقويم الحجج		٣٤٦	%١٠٠	

توضح النتائج في الجدول (١٨) أن المجموع الكلي لتكرار مؤشرات مهارة تقويم الحجج في مجمل محتوى الكتاب في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول - الثاني - الثالث) قد بلغت (٣٤٦) تكراراً، أما على مستوى المؤشرات، وفي الرتب فجاء المؤشر السابع ونصه (يعزز المحتوى القدرة على التمييز بين الإيجابيات والسلبيات) في الرتبة الأولى من بين المؤشرات العشرة الخاصة بمهارة تقويم الحجج ، حيث بلغ مجموع تكراراته (٦٤) تكراراً بنسبة (١٨.٤٪) من التكرارات المرصودة، يليه في الرتبة الثانية المؤشر العاشر ونصه (يتضمن المحتوى مهمات تتطلب اقتراح بدائل للموضوعات أو المشاكل المطروحة) حيث بلغ مجموع تكراراته (٥٢) تكراراً بنسبة (١٥.٠٪) من جملة التكرارات المرصودة، وجاء المؤشر الثالث ونصه (يتضمن المحتوى مهمات يحدد الطالب من خلالها الحجج التي تدعم قبول أو رفض الفكرة)، في الرتبة الثالثة، وتكراراته (٣٩) تكراراً بنسبة (١١.٢٪) من جملة التكرارات المرصودة، وجاء المؤشر التاسع ونصه (يُفعل المحتوى ممارسة إصدار الحكم) في الرتبة الثامنة والأخيرة، وتكراراته (٢٠) تكراراً بنسبة (٥.٧٪) من جملة التكرارات المرصودة في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول - الثاني - الثالث).

ويمكن تلخيص هذه النتائج بيانياً في الشكل الآتي:



شكل (٥) النسب المئوية للتكرارات الإجمالية الخاصة بمؤشرات المهارة الخامسة (مهارة تقويم الحجج) في مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في الفصول الدراسية الثلاثة

وعليه قامت الباحثة أيضاً بحساب النسب المئوية لتكرارات مؤشرات مهارة تقويم الحجج في مجمل محتوى الكتاب للفصول الدراسية الثلاثة في ضوء كل وحدة على حده، وذلك على النحو التالي:

جدول (١٩) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات المهارة الخامسة (تقويم الحجج) في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط بمادة المهارات الحياتية والأسرية (الفصل الدراسي الأول) بالتفصيل

الرتبة	المجموع		الفصل الدراسي الأول								المؤشرات الخاصة بمهارة تقويم الحجج	م
			الوحدة الرابعة		الوحدة الثالثة		الوحدة الثانية		الوحدة الأولى			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٤	١٠.٠٧	١٤	٠.٧	١	١.٤	٢	٢.١	٣	٥.٧	٨	أنشطة المحتوى تطلب من الطالب تقديم تفاصيل تدعم تفسير المواقف.	١
٣	١٠.٧	١٥	٠.٧	١	١.٤	٢	٢.١	٣	٦.٤	٩	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي قدرة الطالب على تحديد أفضل معنى في ضوء المعطيات.	٢
٧	٧.٩	١١	٠.٧	١	١.٤	٢	٢.١	٣	٣.٥	٥	يتضمن المحتوى مواقف تبين قدرة الطالب على تحديد الحقائق المرتبطة بظاهرة معينة.	٣
م ٣	١٠.٧	١٥	٠.٧	١	٠	٠	٣.٥	٥	٦.٤	٩	يتضمن المحتوى	٤

الرتبة	المجموع		الفصل الدراسي الأول								المؤشرات الخاصة بمهارة تقويم الحجج	م	
			الوحدة الرابعة		الوحدة الثالثة		الوحدة الثانية		الوحدة الأولى				
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
												مهمات يحدد الطالب من خلالها الحجج التي تدعم قبول أو رفض الفكرة.	
٦	٨.٦	١٢	٠	٠	٠.٧	١	٣.٥	٥	٤.٣	٦	٥	يتضمن المحتوى مواقف تبين قدرة الطالب على التمييز الحجج القوية من الضعيفة.	
٥	٩.٣	١٣	٠.٧	١	٠.٧	١	٣.٥	٥	٤.٣	٦	٦	يوجد بالمحتوى أنشطة تتطلب وضع معايير لاتخاذ القرار بشأن قضية ما.	
١	١٦.٥	٢٣	١.٤	٢	٠.٧	١	٢.١	٣	١٢.٢	١٧	٧	يعزز المحتوى القدرة على التمييز بين الإيجابيات والسلبيات.	
٧ م	٧.٩	١١	٠.٧	١	٠.٧	١	٠.٧	١	٥.٧	٨	٨	يُـدعم	

الرتبة	المجموع		الفصل الدراسي الأول								المؤشرات الخاصة بمهارة تقويم الحجج	م	
			الوحدة الرابعة		الوحدة الثالثة		الوحدة الثانية		الوحدة الأولى				
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
												المحتوى إبداء الرأي المبني على شواهد.	
٨	٥.٧	٨	٠.٧	١	٠.٧	١	٠.٧	١	٣.٥	٥	٩	يُفعل المحتوى ممارسة إصدار الحكم.	
٢	١٢.٢	١٧	٠.٧	١	٢.١	٣	١.٤	٢	٧.٩	١١	١٠	يتضمن المحتوى مهمات تتطلب اقتراح بدائل للموضوعات أو المشاكل المطروحة.	
	٪١٠٠	١٣٩	٧.١	١٠	١٠.٠٧	١٤	٢٢.٣	٣١	٦٠.٤	٨٤		المجموع الكلي للتكرارات	

جدول (٢٠) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات المهارة الخامسة (تقويم الحجج) في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط بمادة المهارات الحياتية والأسرية (الفصل الدراسي الثاني) بالتفصيل

الرتبة	المجموع		الفصل الدراسي الثاني						المؤشرات الخاصة بمهارة تقويم الحجج	م
			الوحدة السابعة		الوحدة السادسة		الوحدة الخامسة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٣	٩.٨	٨	١.٢	١	٢.٤	٢	٦.١	٥	١	أنشطة المحتوى تطلب من

الرتبة	الفصل الدراسي الثاني								المؤشرات الخاصة بمهارة تقويم الحجج
	المجموع		الوحدة السابعة		الوحدة السادسة		الوحدة الخامسة		
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
									الطالب تقديم تفاصيل تدعم تفسير المواقف.
٤	٨.٦	٧	٢.٤	٢	١.٢	١	٤.٩	٤	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي قدرة الطالب على تحديد أفضل معنى في ضوء المعطيات.
٣ م	٩.٨	٨	٢.٤	٢	٢.٤	٢	٤.٩	٤	يتضمن المحتوى مواقف تبين قدرة الطالب على تحديد الحقائق المرتبطة بظاهرة معينة.
٢	١٢.٣	١٠	٢.٤	٢	٢.٤	٢	٧.٤	٦	يتضمن المحتوى مهمات يحدد الطالب من خلالها الحجج التي تدعم قبول أو رفض الفكرة.
٥	٧.٤	٦	٢.٤	٢	٠	٠	٤.٩	٤	يتضمن المحتوى مواقف تبين قدرة الطالب على التمييز الحجج القوية من الضعيفة.
٥ م	٧.٤	٦	٢.٤	٢	٠	٠	٤.٩	٤	يوجد بالمحتوى أنشطة تتطلب وضع معايير لاتخاذ القرار بشأن قضية ما.
٢ م	١٢.٣	١٠	٣.٧	٣	٣.٧	٣	٤.٩	٤	يعزز المحتوى القدرة على التمييز بين الإيجابيات والسلبيات.
٣ م	٩.٨	٨	٣.٧	٣	٢.٤	٢	٣.٧	٣	يدعم المحتوى إبداء الرأي المبني على شواهد.
٤ م	٨.٦	٧	٢.٤	٢	٢.٤	٢	٣.٧	٣	يُفعل المحتوى ممارسة إصدار

الرتبة	المجموع		الفصل الدراسي الثاني						المؤشرات الخاصة بمهارة تقويم الحجج	الحكم.
			الوحدة السابعة		الوحدة السادسة		الوحدة الخامسة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
١	١٣.٥	١١	٣.٧	٣	٢.٤	٢	٧.٤	٦	يتضمن المحتوى مهمات تتطلب اقتراح بدائل للموضوعات أو المشاكل المطروحة.	
المجموع الكلي للتكرارات		٨١	٢٧.١	٢٢	١٩.٧	١٦	٥٣.٠٨	٤٣		

جدول (٢١) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات المهارة الخامسة (تقويم الحجج) في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط بمادة المهارات الحياتية والأسرية (الفصل الدراسي الثالث) بالتفصيل

الرتبة	المجموع		الفصل الدراسي الثالث						المؤشرات الخاصة بمهارة تقويم الحجج	م		
			الوحدة الحادية عشرة		الوحدة العاشرة		الوحدة التاسعة				الوحدة الثامنة	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			%	ت
٤	٧.٩	١٠	٠.٧	١	٣.٩	٥	١.٥	٢	١.٥	٢	١	أنشطة المحتوى تطلب من الطالب تقديم تفاصيل تدعم تفسير المواقف.
٣	١١.١	١٤	٠.٧	١	٧.٩	١٠	٠.٧	١	١.٥	٢	٢	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي قدرة الطالب على تحديد أفضل معنى في ضوء المعطيات.
٥	٦.٣	٨	١.٥	٢	٣.٩	٥	٠.٧	١	٠	٠	٣	يتضمن المحتوى مواقف تبين قدرة الطالب على تحديد

الرتبة	المجموع		الفصل الدراسي الثالث								المؤشرات الخاصة بمهاره تقويم الحجج	م		
			الوحدة الحادية عشرة		الوحدة العاشرة		الوحدة التاسعة		الوحدة الثامنة					
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت				
												الحقائق المرتبطة بظاهرة معينة.		
م ٣	١١.١	١٤	٥.٥	٧	٣.٩	٥	٠.٧	١	٠.٧	١	٠.٧	١	يتضمن المحتوى مهمات يحدد الطالب من خلالها الحجج التي تدعم قبول أو رفض الفكرة.	٤
م ٤	٧.٩	١٠	٣.٩	٥	٢.٣	٣	٠.٧	١	٠.٧	١	٠.٧	١	يتضمن المحتوى مواقف تبين قدرة الطالب على التمييز الحجج القوية من الضعيفة.	٥
م ٥	٦.٣	٨	١.٥	٢	٣.٩	٥	٠.٧	١	٠	٠	٠	٠	يوجد بالمحتوى أنشطة تتطلب وضع معايير لاتخاذ القرار بشأن قضية ما.	٦
١	٢٤.٦	٣١	٨.٧	١١	٧.٩	١٠	٥.٥	٧	٢.٣	٣	٢.٣	٣	يعزز المحتوى القدرة على التمييز بين الإيجابيات والسلبيات.	٧
٧	١.٥	٢	٠	٠	٠.٧	١	٠.٧	١	٠	٠	٠	٠	يدعم المحتوى إبداء الرأي المبني على شواهد.	٨
٦	٣.٩	٥	١.٥	٢	٠.٧	١	٠.٧	١	٠.٧	١	٠.٧	١	يُفعل المحتوى ممارسة إصدار الحكم.	٩
٢	١٩.٠	٢٤	٩.٥	١٢	٨.٧	١١	٠	٠	٠.٧	١	٠.٧	١	يتضمن المحتوى مهمات تتطلب اقتراح بدائل للموضوعات أو المشاكل المطروحة.	١٠

الرتبة	المجموع		الفصل الدراسي الثالث								م
			الوحدة الحادية عشرة		الوحدة العاشرة		الوحدة التاسعة		الوحدة الثامنة		
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
	١٢٦	%١٠٠	٤٣	%٣٤.١	٥٦	%٤٤.٤	١٦	%١٢.٦	١١	%٨.٧	المجموع الكلي للتكرارات

توضح النتائج في الجدول (١٩) أن المجموع الكلي لتكرار مؤشرات مهارة تقويم الحجج في محتوى الكتاب في الفصل الدراسي الأول بلغت (١٣٩) تكرارًا، أما على مستوى المؤشرات، وفي الرتب ف جاء المؤشر السابع ونصه (يعزز المحتوى القدرة على التمييز بين الإيجابيات والسلبيات) في الرتبة الأولى من بين المؤشرات العشرة الخاصة بمهارة تقويم الحجج، حيث بلغ مجموع تكراراته (٢٣) تكرارًا بنسبة (١٦.٥%) من جملة التكرارات المرصودة، يليه في الرتبة الثانية المؤشر العاشر ونصه (يتضمن المحتوى مهمات تتطلب اقتراح بدائل للموضوعات أو المشاكل المطروحة) حيث بلغ مجموع تكراراته (١٧) تكرارًا بنسبة (١٢.٢%) من جملة التكرارات، وجاءت المؤشر التاسع ونصه (يفعل المحتوى ممارسة إصدار الحكم) في الرتبة الثامنة والأخيرة، حيث بلغ مجموع تكراراته (٨) تكرارًا، بنسبة (٥.٧%) من جملة التكرارات.

بينما توضح النتائج في الجدول (٢٠) أن المجموع الكلي لتكرار مؤشرات مهارة تقويم الحجج في محتوى الكتاب في الفصل الدراسي الثاني بلغت (٨١) تكرارًا، أما على مستوى المؤشرات، وفي الرتب ف جاء المؤشر العاشر ونصه (يتضمن المحتوى مهمات تتطلب اقتراح بدائل للموضوعات أو المشاكل المطروحة) في الرتبة الأولى من بين المؤشرات العشرة الخاصة بمهارة تقويم الحجج، حيث بلغ مجموع تكراراته (١١) تكرارًا بنسبة (١٣.٥%) من جملة التكرارات المرصودة، يليه في الرتبة الثانية المؤشر الرابع ونصه (يتضمن المحتوى مهمات يحدد الطالب من خلالها الحجج التي تدعم قبول أو رفض الفكرة) حيث بلغ مجموع تكراراته (١٠) تكرارًا بنسبة (١٢.٣%) من جملة التكرارات، وجاء المؤشر الخامس ونصه (يتضمن المحتوى مواقف تبين قدرة الطالب على التمييز الحجج القوية من الضعيفة) والسادس ونصه (يوجد بالمحتوى أنشطة تتطلب وضع معايير لاتخاذ القرار بشأن قضية ما) في الرتبة الخامسة والأخيرة، حيث بلغ مجموع تكراراته (٦) تكرارًا، بنسبة (٧.٤%) من جملة التكرارات.

كما توضح النتائج في الجدول (٢١) أن المجموع الكلي لتكرار مؤشرات مهارة تقويم الحجج في محتوى الكتاب في الفصل الدراسي الثالث بلغت (١٢٦) تكرارًا، أما على مستوى المؤشرات، وفي الرتب فجاء المؤشر السابع ونصه (يعزز المحتوى القدرة على التمييز بين الإيجابيات والسلبيات) في الرتبة الأولى من بين المؤشرات العشرة الخاصة بمهارة تقويم الحجج، حيث بلغ مجموع تكراراته (٣١) تكرارًا بنسبة (٢٤.٦٪) من جملة التكرارات المرصودة، يليه في الرتبة الثانية المؤشر العاشر ونصه (يتضمن المحتوى مهمات تتطلب اقتراح بدائل للموضوعات أو المشاكل المطروحة) حيث بلغ مجموع تكراراته (٢٤) تكرارًا بنسبة (١٩.٤٪) من جملة التكرارات، وجاء المؤشر الثامن ونصه ( يدعم المحتوى إبداء الرأي المبني على شواهد) في الرتبة السادسة والأخيرة، حيث بلغ مجموع تكراراته (٢) تكرارًا، بنسبة (١.٥٪) من جملة التكرارات.

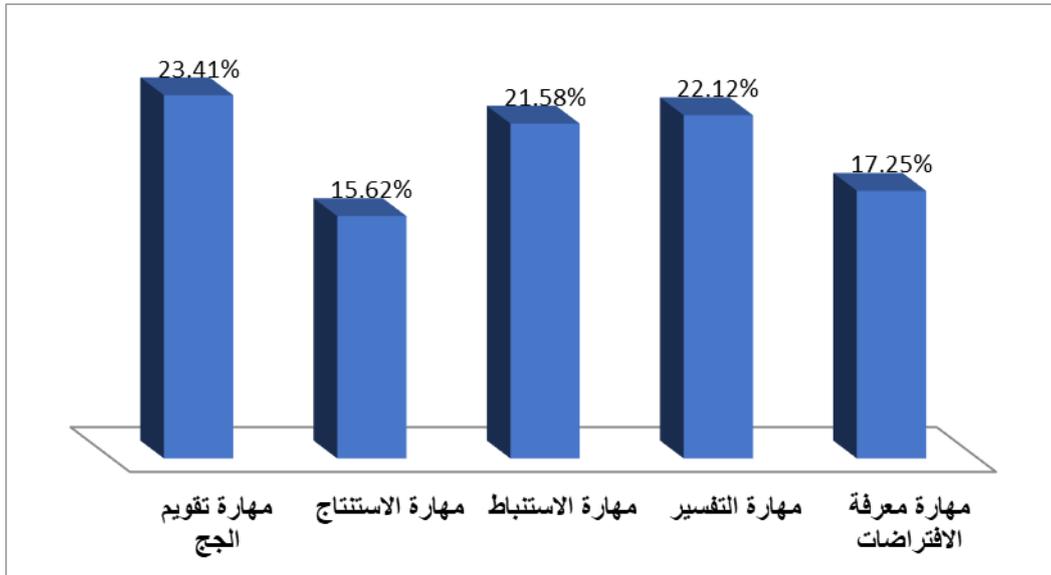
ومما سبق يمكن تلخيص نتائج تحليل منهج المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط كالتالي، والموضحة من خلال الجدول (٢٢):

جدول (٢٢) نتائج تحليل منهج المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية

رقم المهارة في القائمة	المهارات	مجموع التكرارات	النسبة المئوية في ضوء إجمالي التكرارات	الترتيب من حيث المهارات الأكثر تكراراً
١	مهارة معرفة الافتراضات	٢٥٥	١٧.٢٥٪	٤
٢	مهارة التفسير	٣٢٧	٢٢.١٢٪	٢
٣	مهارة الاستنباط	٣١٩	٢١.٥٨٪	٣
٤	مهارة الاستنتاج	٢٣١	١٥.٦٢٪	٥
٥	مهارة تقويم الحجج	٣٤٦	٢٣.٤١٪	١
المجموع الكلي		١٤٧٨	١٠٠٪	

يتضح من الجدول (٢٢) أن المجموع الكلي لتكرار المهارات الأساسية لمهارات التفكير الناقد بلغ (١٤٧٨) تكرارًا، وأن مهارات التفكير الناقد تم تضمينها في منهج المهارات الحياتية والأسرية

للف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية بنسب متفاوتة، حيث حققت مهارة تقويم الحجج أعلى نسبة تكرر، وحصلت على الترتيب الأول، حيث بلغت تكرارات المؤشرات الخاصة بها (٣٤٦) تكرارًا بنسبة مئوية (٢٣.٤١٪)، فيما حصلت مهارة التفسير على الترتيب الثاني من بين المهارات الخمسة للتفكير الناقد، حيث بلغت تكرارات المؤشرات الخاصة بها (٣٢٧) تكرارًا بنسبة مئوية (٢٢.١٢٪)، في حين حصلت مهارة الاستنباط على الترتيب الثالث، حيث بلغت تكرارات المؤشرات الخاصة بها (٣١٩) تكرارًا بنسبة مئوية (٢١.٥٨٪)، وحصلت مهارة معرفة الافتراضات على الترتيب الرابع، حيث بلغت تكرارات المؤشرات الخاصة بها (٢٥٥) تكرارًا بنسبة مئوية (١٧.٢٥٪)، وأخيرًا فقد حصلت مهارة الاستنتاج على الترتيب الخامس، حيث بلغت تكرارات المؤشرات الخاصة بها (٢٣١) تكرارًا بنسبة مئوية (١٥.٦٢٪). ويمكن تلخيص هذه النتائج بيانيًا في الشكل الآتي:



شكل (٦) النسب المئوية لتكرارات المهارات الأساسية للتفكير الناقد في مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية عرض نتائج الإجابة عن السؤال السابع:

نص هذا السؤال على: "هل توجد فروق دالة إحصائية في درجات توفر مهارات التفكير الناقد في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية

السعودية وفقاً لمتغير الفصل الدراسي للمقرر (الفصل الدراسي الأول - الفصل الدراسي الثاني - الفصل الدراسي الثالث)؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار حسن المطابقة "كاي<sup>٢</sup>" للمقارنة بين أكثر من تكرارين؛ وذلك نظراً لتضمن الصف الثالث المتوسط ثلاثة فصول دراسية (الأول، والثاني، والثالث) حيث تم رصد مجموعة المؤشرات الخاصة بمهارات التفكير الناقد فيها، وفيما يلي عرض لهذا الإجراء وما أسفر عنه من نتائج.

والجدول (٤-٢٣) يوضح حساب دلالة الفروق في مهارات التفكير الناقد وفقاً لمتغير الفصول الدراسية للمقرر (الفصل الدراسي الأول - الفصل الدراسي الثاني - الفصل الدراسي الثالث):

جدول (٢٣) قيم (كا<sup>٢</sup>) لدلالة الفروق بين تكرارات تضمين مهارات التفكير الناقد في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط وفقاً لمتغير الفصول الدراسية

م	مهارات التفكير الناقد	التكرارات وفقاً لمقرر الفصل الدراسي						ز <sup>٢</sup> ن <sup>٢</sup>	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق لصالح الفصل الدراسي
		الفصل الأول		الفصل الثاني		الفصل الثالث				
		ت	%	ت	%	ت	%			
١	مهارة معرفة الافتراضات	٩٩	٦,٦٩	٧٤	٥,٠٠	٨٢	٥,٥٤	٣.٨٣٥	٠.١٤٧	غير دالة
٢	مهارة التفسير	١٤٦	٩,٨٧	٩٣	٦,٢٩	٨٨	٥,٩٥	١٨.٩٥	٠.٠٠٠	دالة
٣	مهارة الاستنباط	١٢٥	٨,٤٥	٩٠	٦,٠٨	١٠٤	٧,٠٣	٥.٨٣٧	٠.٠٥٤	غير دالة
٤	مهارة الاستنتاج	١٠٢	٦,٩٠	٦٤	٤,٣٣	٦٥	٤,٣٩	١٢.١٨	٠.٠٠٢	دالة
٥	مهارة تقويم الحجج	١٣٩	٩,٤٠	٨١	٥,٤٨	١٢٦	٨,٥٢	١٦.٠٦	٠.٠٠٠	دالة
	المجموع الكلي لمهارات التفكير الناقد	٦١١	٤١.٣	٤٠٢	٢٧.١	٤٦٥	٣١.٤٦	٤٦.٦٦	٠.٠٠٠	دالة

(\*) مجموع التكرارات = ١٤٧٨ قيمة (كا<sup>٢</sup>) الجدولية عند مستوى دلالة

$$(٠.٠٥) = (٦,٠٢)$$

يتبين من الجدول (٢٣) ما يلي:

- بلغت (كا<sup>٢</sup>) لدلالة الفروق في كل من: مهارة معرفة الافتراضات القيمة (٣.٨٣٥)، مهارة الاستنباط القيمة (٥.٨٣٧)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، حيث لم تصل حد الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، ومن ثمَّ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكرارات هذه المهارات تُعزى لمتغير الفصول الدراسية.

- بلغت (كا<sup>٢</sup>) لدلالة الفروق في كل من: مهارة التفسير القيمة (١٨.٩٥)، مهارة الاستنتاج القيمة (١٢.١٨)، ومهارة تقويم الحجج القيمة (١٦.٠٦)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، ومن ثمَّ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكرارات هذه المهارات تُعزى لمتغير الفصول الدراسية لصالح الفصل الدراسي الأول.

- بلغت (كا<sup>٢</sup>) لدلالة الفروق في التكرارات الكلية التفكير الناقد القيمة (٤٦.٦٦)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، ومن ثمَّ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في درجة تضمين الدرجة الكلية لمهارات التفكير الناقد في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط تعزى لمتغير الفصول الدراسية لصالح الفصل الدراسي الأول.

وفي ضوء النتائج السابقة المتعلقة بدلالة الفروق بين التكرارات وفقًا للفصل الدراسي تم استخدام معيار "الإرباعيات" Quartiles للحكم على درجة توفر تكرار ما وفقًا لمعيار إحصائي وهو الدرجة المعيارية المناظرة للتكرار، فجاء ميزان التقدير على النحو التالي:

جدول (٢٤) الميزان التقديري للحكم على نسب توفر مهارات التفكير الناقد محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط وفقًا لمعيار الإرباعيات للتكرارات

المعيار	الإرباعي الأعلى	الإرباعي الوسيط	الإرباعي الأدنى
مجموع تكرار مهارات التفكير الناقد بالنسبة للفصل الدراسي	٦,٤ فأكثر	٤,٥ : ٦,٣	أدنى من ٤,٤
النسبة المناظرة للتكرار	مرتفعة	متوسطة	منخفضة
الحكم على درجة التضمين			

الواحد				
مجموع تكرارات	النسبة المناظرة للتكرار	٢١,٠٠ فأكثر	١٧.٢ : ١٩.٩	أدنى من ١٧.٩
مهارات التفكير الناقد في الفصول الدراسية الثلاثة	الحكم على درجة التضمين	مرتفعة	متوسطة	منخفضة

وعليه يمكن الحكم على درجة تضمين لمهارات التفكير الناقد في محتوى الكتاب وفقاً لتكراراتها الكلية (في مجمل الفصول الدراسية الثلاثة) وتكراراتها في كل فصل دراسي على حده على النحو التالي:

**جدول (٢٥) الحكم على درجة تضمين المهارات الرئيسة للتفكير الناقد في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط (الفصول الدراسية الثلاثة) ومجمل الفصول) وفقاً لنسب تكراراتها**

م	مهارات التفكير الناقد	وفقاً للفصل الدراسي							
		الفصل الأول		الفصل الثاني		الفصل الثالث			
		%	الحكم	%	الحكم	%	الحكم		
١	مهارة معرفة الافتراضات	٦.٦٩	مرتفعة	٥.٠٠	متوسطة	٥.٥٤	مرتفعة	١٧.٢٥ %	متوسطة
٢	مهارة التفسير	٩.٨٧	مرتفعة	٦.٢٩	مرتفعة	٥.٩٥	متوسطة	٢٢.١٢ %	مرتفعة
٣	مهارة الاستنباط	٨.٤٥	مرتفعة	٦.٠٨	متوسطة	٧.٠٣	مرتفعة	٢١.٥٨ %	مرتفعة
٤	مهارة الاستنتاج	٦.٩٠	مرتفعة	٤.٣٣	منخفضة	٤.٣٨	منخفضة	١٥.٦٢ %	منخفضة
٥	مهارة تقويم الحجج	٩.٤٠	مرتفعة	٥.٤٨	متوسطة	٨.٥٢	مرتفعة	٢٣.٤١ %	مرتفعة

يتبين من الجدول (٢٥) ما يلي:

- أن درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في مجمل محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط في الفصول الدراسية الثلاثة قد جاءت (وفقاً لنسب تكراراتها): مرتفعة في ثلاث مهارات وهي على الترتيب (مهارة تقويم الحجج، مهارة التفسير، مهارة الاستنباط)، ومتوسطة في مهارة واحدة وهي (مهارة معرفة الافتراضات)، ومنخفضة في مهارة واحدة (مهارة الاستنتاج).

- أن درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في الفصل الدراسي الأول قد جاءت (وفقاً لنسب تكراراتها): مرتفعة في جميع مهارات التفكير الناقد (مهارة معرفة الافتراضات، مهارة التفسير، مهارة الاستنباط، مهارة التفسير، مهارة تقويم الحجج).
- أن درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في الفصل الدراسي الثاني قد جاءت (وفقاً لنسب تكراراتها): مرتفعة في مهارة واحدة فقط وهي (مهارة التفسير)، ومتوسطة في ثلاث مهارات للتفكير الناقد وهي (مهارة معرفة الافتراضات، مهارة الاستنباط، مهارة تقويم الحجج)، ومنخفضة في مهارة واحدة وهي (مهارة الاستنتاج).
- أن درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في الفصل الدراسي الثالث قد جاءت (وفقاً لنسب تكراراتها): مرتفعة في ثلاث مهارة وهي (مهارة معرفة الافتراضات، مهارة الاستنباط، مهارة تقويم الحجج)، ومتوسطة في مهارة واحدة وهي (مهارة التفسير)، ومنخفضة في مهارة واحدة وهي (مهارة الاستنتاج).

### ملخص نتائج الدراسة:

- تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة الحالية بعمل قائمة بمهارات التفكير الناقد الموجودة في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط، وتوزيعها على الخبراء من أساتذة المناهج وطرق التدريس، وكذلك المشرفين التربويين، وبلغ عددهم (٩) محكمين، وكانت النتائج كالاتي: تم اختيار جميع المؤشرات السلوكية لكل مهارة رئيسة من مهارات التفكير الناقد، حيث حصلت على متوسطات مرجحة عالية، بلغت أهميتها جميعها بدرجة كبيرة، وبذلك لم يتم حذف أي مؤشر سلوكي؛ لأنها حصلت على متوسطات عالية، وبالتالي أصبح عدد المؤشرات السلوكية (٤٣) مؤشراً مندرجة تحت (٥) مهارات رئيسة، حيث حصلت المؤشرات السلوكية للمهارات الرئيسة الخمس للتفكير الناقد (مهارة معرفة الافتراضات، مهارة التفسير، مهارة الاستنباط، مهارة الاستنتاج، مهارة تقويم الحجج) على متوسطات حسابية تراوحت قيمتها ما بين (٢,٤٤٤ - ٣,٠٠٠)، وجميعها بدرجة أهمية كبيرة.
- تمت الإجابة عن باقي أسئلة الدراسة، من السؤال الثاني حتى السؤال السابع، بتطبيق بطاقة تحليل المحتوى التي تم إعدادها لهذا الغرض، وتحليل منهج المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط طبعة (١٤٤٣هـ / ٢٠٢١م)، وقد تم التحقق من صدق بطاقة التحليل

عن طريق صدق المحكمين، وثباتها بحساب ثبات التحليل باختلاف الزمن باستخدام معادلة هولستي (Holsti)، وبلغ معامل الثبات الكلي (٠,٩٩) وهي نسبة ثبات مناسبة، ومرتفعة، وأيضا بحساب ثبات التحليل باختلاف الأفراد باستخدام معادلة كوبر (Cooper)، وبلغ معامل الثبات الكلي (٠,٩٧) وهي نسبة ثبات مناسبة ومرتفعة، وتم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام التكرارات والنسب المئوية؛ لحساب مدى احتواء كتاب الطالب بمادة المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية على مهارات التفكير الناقد، وأظهرت نتائج الدراسة اهتمام كتاب الطالب بمادة المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية بتضمين مهارات التفكير الناقد بدرجة مرتفعة، ثم تضمينها بنسب متفاوتة، حيث حققت مهارة تقويم الحجج أعلى نسبة تكرر، وحصلت على الترتيب الأول بتضمين مرتفع ونسبة مئوية (٢٣,٤١٪)، فيما حصلت مهارة التفسير على الترتيب الثاني بتضمين مرتفع ونسبة مئوية (٢٢,١٢٪)، وحصلت مهارة الاستنباط على الترتيب الثالث بتضمين مرتفع ونسبة مئوية (٢١,٥٨٪)، في حين حصلت مهارة معرفة الافتراضات على الترتيب الرابع بتضمين متوسط بنسبة مئوية (١٧,٢٥٪)، وأخيراً فقد حصلت مهارة الاستنتاج على الترتيب الخامس والأخير بتضمين منخفض ونسبة مئوية (١٥,٦٢٪)، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط تعزى لمتغير الفصول الدراسية لصالح الفصل الدراسي الأول.

كما أن درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في مجمل محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط في الفصول الدراسية الثلاثة قد جاءت (وفقاً لنسب تكراراتها): مرتفعة في ثلاث مهارات وهي على الترتيب (مهارة تقويم الحجج، مهارة التفسير، مهارة الاستنباط)، ومتوسطة في مهارة واحدة وهي (مهارة معرفة الافتراضات)، ومنخفضة في مهارة واحدة (مهارة الاستنتاج).

### توصيات الدراسة:

- في ضوء ما خلصت إليه الدراسة من نتائج، فإنه يمكن تقديم عددٍ من التوصيات فيما يأتي:
- مراعاة التوازن بين مختلف مهارات التفكير الناقد الرئيسة الخمس.

- الاهتمام بالكتاب المدرسي من خلال إعادة بناء الأنشطة فيه بطريقة تعزز من تواجد مهارات التفكير الناقد، ومراجعة أنشطته وأسئلته وأدواته ليتلاءم مع مهارات التفكير الناقد محل اهتمام الدراسة الحالية.
- ضرورة تضمين المزيد من مهارات التفكير الناقد بمحتوى كتب المهارات الحياتية والأسرية؛ ليواكب في محتواه التطورات المعاصرة، وما نتج عنها من مفاهيم جديدة ينبغي على المنهج أن يتضمنها ويقدمها للمتعلمين بشكل علمي معاصر.
- تنوع مهارات التفكير الناقد في الأنشطة المختلفة لمقرر المهارات الحياتية.
- إقامة ورش عمل ومؤتمرات علمية تتعلق بسبل تعزيز مهارات التفكير الناقد بشكل مدروس في مناهج التعليم العام، وبشكل متدرج وفقاً لخصائص المرحلة العمرية، من خلال تنوع أنشطة التفكير الناقد وإدراجها ضمن برامج التطوير المهني، والاستفادة من التجارب العالمية في مهارات التفكير الناقد.

### مقترحات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، وتأسيساً على ما تم تقديمه من توصيات، وتعميماً للفائدة من الدراسة الحالية؛ فإن الباحثة تقترح القيام بالبحوث والدراسات المستقبلية الآتية:
- إجراء دراسات تحليلية مماثلة على محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية لمراحل التعليم.
- إجراء دراسة مقارنة لدرجة تضمين مهارات التفكير الناقد في مقرر المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلتين: الابتدائية والمتوسطة.
- إجراء دراسة لمعرفة مستوى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الناقد في المراحل التعليمية المختلفة.
- إجراء المزيد من البحوث المتعلقة بإدخال برامج لتعليم مهارات التفكير الناقد ودمجها ضمن المنهج.
- إجراء دراسة تقييمية للنشاطات العلمية العملية المتضمنة بمناهج المهارات الحياتية والأسرية بالمملكة العربية السعودية المرتبطة بمهارات التفكير الناقد.

- إجراء دراسة درجة معيقات تطبيق مهارات التفكير الناقد في كتاب المهارات الحياتية والأسرية في المرحلة المتوسطة.
- إجراء دراسة لتقويم درجة تمكّن معلمات المهارات الحياتية والأسرية من المهارات العملية التي يتطلبها تدريس الأنشطة.

### أولاً: المراجع العربية

- أبو جادو، صالح محمد؛ ونوفل، محمد بكر (٢٠٠٧). *تعليم التفكير النظرية والتطبيق*. دار الفكر.
- أبو عوف، مندية حامد (٢٠١٤). تحليل محتوى كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة للبنات في المملكة العربية السعودية في ضوء مكونات الثقافة العلمية. المؤتمر العلمي الثالث والعشرون: تطوير المناهج رؤى وتوجهات، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢، ٣١٤ - ٣٥٣.
- الأسطل، هند توفيق (٢٠٠٨). *مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى مناهج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر ومدى اكتساب الطلبة لها* (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة). قاعدة معلومات دار المنظومة.
- بدر، بثينة محمد (٢٠١٠). فاعلية استخدام استراتيجيات الإثراء الوسيلى في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير الاستدلالي والتحصيل ودفاعية الإنجاز الدراسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٤ (٤)، ١١٧ - ١٥٦.
- الجمال، أسماء محمد (٢٠١٣). *تدريس التربية الأسرية باستخدام خرائط التفكير في التنمية مهارات التفكير والقدرة على التصرف في المواقف الحياتية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية*. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ١٣٩، ١٨١ - ٢٢٦.
- حسين، ثائر (٢٠٠٩). *الشامل في مهارات التفكير*. (ط ٢)، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع.

الحمادي، تهاني هازع (٢٠١٩). مدى توافر مهارات التفكير الناقد في كتب الكيمياء وكتب الأنشطة والتجارب العلمية للمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية. *المجلة الدولية لتطوير التفوق*، ١٩، ١١٥ - ١٣٣.

الحמיד، نورة محمد (٢٠١٤). تحليل وثيقة منهج التربية الأسرية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة للتعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء المستويات المعيارية للمنهج. *مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود*، ١٦، ٤٨٢ - ٥٠٨.

الحناكي، منى سليمان؛ والغامدي، نادية دخيل الله (٢٠٢١). مهارات التفكير الناقد في الأنشطة المتضمنة في كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث متوسط: دراسة تحليلية. *مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية*، ١٣٠، ٢٣١ - ٢٦٠.

خشم، مطيعة بندر (٢٠٢٠). درجة تطبيق طالبات المرحلة الثانوية للمهارات الحياتية المكتسبة من مادة التربية الأسرية خارج ساعات الدراسة من وجهة نظر أولياء الأمور. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة*، ١٤، ١٥٧ - ١٧١.

الخليقات، مها داود (٢٠١٩). مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتب العلوم للصفوف (الرابع، الخامس، السادس) للمرحلة الأساسية في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة*، ٢٨، ٦٢ - ٧٥.

الخليل، محمد عزام محمد (٢٠٢٢). أهمية تدريس التفكير الناقد والتفكير الإبداعي للطلبة (دراسة نظرية). *مجلة العلوم التربوية والنفسية، غزة*، ٢٧، ٨٢ - ٩٧.

الخيكاني، هند. (٢٠١٤). مفهوم المهارة وأساسياتها. كلية التربية الفنية، بابل، العراق. الزيادات، ماهر مفلح؛ والعوامرة، محمد حسن (٢٠٠٩). مدى امتلاك معلمي مبحث التاريخ في مديرية تربية السلط لمهارات التفكير الناقد. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت*، ١٥ (٣)، ١٨١ - ٢٠١.

شاجري، رشيد أحمد (٢٠١٩). مدى تضمين مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في التعليم الثانوي (نظام المقررات) لقيمة الرقابة الذاتية. *مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*، ٢٠ (١١)، ١٨٢ - ٢٠٨.

- الشقيرات، غازي عبد الله (٢٠٢٠). درجة توافر مهارات التفكير الناقد في كتاب تاريخ العرب والعالم للصف الحادي عشر في الأردن: دراسة تحليلية لمادة تاريخ العرب والعالم. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث، غزة، ٢٣، ٩٢-١٠٦.
- الصويركي، محمد (٢٠١٩). درجة تضمين مقررات النحو والصرف للمرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد. المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، ٩، ٨٧-١١٠.
- طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٨). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه أسسه استخداماته. دار الفكر.
- عبد العزيز، سعيد (٢٠٠٩). تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد المجيد، ممدوح محمد (٢٠١٥). مهارات التفكير الناقد في الأنشطة المتضمنة بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الإعدادية: دراسة تحليلية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٦٢، ٣٧٣-٣٩٥.
- غانم، محمود محمد (٢٠٠٩). مقدمة في تدريس التفكير. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- فرج، ريهام سعيد؛ ويونس، فتحي علي (٢٠١٩). تحليل محتوى كتاب اللغة العربية (تواصل) للصف الأول الابتدائي. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢١٠)، ١٥-٨٣.
- المحسن، نوف بنت عبد العزيز (٢٠١٦). دراسة تحليلية لمدى موازنة المهارات الحياتية في الصف السادس الابتدائي لوثيقة منهج التربية الأسرية بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، ١، ٤٥-٧٢.
- محمد، أمال جمعة (٢٠١٥). مهارات التفكير رؤية تربوية معاصرة. دار الكتاب الجامعي.
- المزيدي، ناصر سليم (٢٠٠٦). تحليل محتوى كتب العلوم (٥-٨) من التعليم الأساسي في سلطنة عمان في ضوء المعايير الأمريكية للتربية العملية (رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس). قاعدة معلومات دار المنظومة.
- مصطفى، فهيم (٢٠٠٢). مهارات التفكير في مراحل التعليم العام. دار الفكر العربي.

نصور، رغداء مالك؛ وأبو شاهين، مصطفى شاهين (٢٠٢٠). تحليل محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية في ضوء مهارات التفكير الناقد: دراسة تحليلية لكتاب الصف الخامس الأساسي في الجمهورية العربية السورية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٤٢ (٢)، ٣١٥ - ٣٣٣.

نوافلة، وليد (٢٠١٥). مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى أسئلة كتابي الكيمياء للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في الأردن. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت، عمادة البحث العلمي، ٤، ٣٠٧ - ٣٣٩.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

Haryanto, H., Ghufron, A., Suyantiningsih, S., & Kumala, F. N. (2022). The correlation between digital literacy and parents' roles towards elementary school students' critical thinking. *Cypriot Journal of Educational Science*, 17(3), 828-839.